



المجلة اليمنية للبحث العلمي

Yemeni Journal of Scientific Research

مجلة علمية محكمة - نصف سنوية تصدر عن قطاع البحث العلمي - وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - اليمن - المجلد (5) - العدد (1) - السنة: 2021

المجلة اليمنية للبحث العلمي

مجلة علمية محكمة - نصف سنوية تصدر عن قطاع البحث العلمي - وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - اليمن - المجلد (5) - العدد (1) - السنة: 2021

- 1 حصاد نصف قرن من الإنتاج والنشر العلمي لجامعة صنعاء دراسة وصفية تحليلية (1970 - 2020)
د. خليل محمد الخطيب
د. علي عبدالله العواضي
د. شائف الحكيمي
- 2 دور مركز البحوث والتطوير التربوي في تطوير التعليم الثانوي العام في الجمهورية اليمنية
د. محمد صالح البطري
- 3 مدى تمكين مراكز التطوير الأكاديمي وضمان الجودة في الجامعات اليمنية من ممارسة مهامها من وجهة نظر قياداتها
الباحث. خالد داحش علي البناء
- 4 معوقات البحث العلمي في بعض المراكز البحثية بجامعة صنعاء بالجمهورية اليمنية
د. ناصر علي البداي
- 5 أثر تغيير ميزان القوى على بنين النظام الدولي لمرحلة ما بعد انتهاء الحرب الباردة
د. حسان عبدالله علي غلاب
- 6 العمارة التراثية الطينية في ضوء مفاهيم عمارة العصر - العمارة الخضراء
د. وائل عبد الجليل مقبل البنا
د. سحر محمد أنس الارياني
- 7 فاعلية إثراء وحدة دراسية في الفيزياء ببعض مفاهيم النانو تكنولوجي في تنمية التحصيل لدى طالبات الصف الثاني الثانوي «مدينة النادرة أنموذج»
أ.د. مهيوب علي أنعم
أ.د. ياسين علي محمد المقلحي
الباحث. عبده محمد صالح أحمد

ISSN: Online: 2709- 2054
printer: 2709- 2049

Volume (5) - issue: (1)

المجلة اليمنية للبحث العلمي

Yemeni Journal of Scientific Research

مجلة علمية محكمة - نصف سنوية تصدر عن قطاع البحث العلمي - وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - اليمن - المجلد (5) - العدد (1) - السنة: 2021

Volume (5) - issue: (1)



ترسل البحوث والدراسات الى العنوان الآتي :
الإدارة العامة لدراسات وابحاث التعليم العالي
قطاع البحث العلمي
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجمهورية اليمنية - صنعاء
ص.ب: 4622 تلفون (واتس): 00967774484026
Email : journal@srs-Moha.gov.ye
Website: www.srs-Moha.gov.ye

ISSN: Online: 2709- 2054
printer: 2709- 2049





المجلة اليمنية للبحث العلمي

تصدر عن قطاع البحث العلمي في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

(مجلة علمية- محكمة- نصف سنوية)

ISSN: online: 2709-2054

Printer: 2709-2046

الإشراف العام
أ. حسين علي حازب
وزير التعليم العالي والبحث العلمي

د. علي يحيى شرف الدين
نائب وزير التعليم العالي والبحث العلمي

رئيس هيئة التحرير
أ. د. صادق حسن الشراجي

نواب رئيس هيئة التحرير
أ. د. أحمد محمد مذکور
د. خليل محمد الخطيب

مدير التحرير
د. علي ناصر الخولاني

التدقيق اللغوي
أ. م. د. يوسف حسن العجيلي
د. عبدالله الصنوي

سكرتير التحرير
م. فؤاد ناجي شحرة

أعضاء هيئة التحرير

د. علي عبدالله العواضي	د. سلطان قاسم
د. عبدالله الهاملي	د. أنور معزب
د. محمد الخالد	د. فاتك سعيد
د. محسن الحزبي	أ. محمود الصلوي
د. راجح الأسد	أ. أحمد أبو طالب
د. حسين شايع	أ. روضة العنسي
د. عباس الشطبي	أ. فائد فيصل سلام

الهيئة الاستشارية والعلمية

الاسم	البلد	الاسم	البلد
أ.د. عبدالعزيز المقالح	اليمن	أ.د. فوزي بندريدي	الجزائر
أ.د. عبداللطيف حيدر	اليمن	أ.د. هدى علي يحيى العماد	اليمن
أ.د. عبدالكريم الروضي	اليمن	أ.د. عبدالله معمر الحكمي	اليمن
أ.د. عبدالعزيز الشعبي	اليمن	أ.د. د. عبد الوهاب عبده راوح	اليمن
أ.د. أحمد غالب الهبوب	اليمن	أ.د. مريوة حفيظة	الجزائر
أ.د. علي جمال محمد الكاف	اليمن	أ.م.د. غالب حميد القانص	اليمن
أ.د. علي محمد العزكي	اليمن	أ.م.د. محمد ناصر الخولاني	اليمن
أ.د. عدنان عبدالوئي الصنوي	اليمن	أ.م.د. محمد عبده مهدي	اليمن
أ.د. خليل سعيد الوجيه	اليمن	أ.م.د. محمد صادق الأور	اليمن
أ.د. أمال محمد المجاهد	اليمن	أ.م.د. فؤاد حسن عبدالرزاق	اليمن
أ.د. فوزي حمود محمد الصغير	اليمن	أ.م.د. محمد عبدالملك المحبشي	اليمن
أ.د. محمد رضا الدين زاهر	مصر	د. خالد طاهر محمد الحسيني	اليمن
أ.د. معمر رتيب عبدالحافظ	مصر	د. عصام حفظ الله واصل	اليمن
أ.د. محمد عبدالله الصوفي	اليمن	د. أحمد سعيد الحضرمي	عمان
أ.د. أحمد محمد الشامي	اليمن	د. محمود عبد المجيد عساف	فلسطين
أ.د. سهير محمد حوالة	مصر	د. محمد ضيف الله الشماري	اليمن
أ.د. محمد رفعت حسنين	مصر	د. عصام عبدالله محرم	اليمن

قواعد النشر في المجلة :

- أن يتم البحث بالعمق والأصالة والإضافة الجديدة إلى المعرفة والإنتاج العلمي.
- أن تتوفر فيه شروط البحث العلمي المعتمد على المنهجية المتعارف عليها في كتابة البحوث العلمية.
- أن يكون مكتوبا بلغه سليمة مع مراعاة دقة الحروف والأشكال -إن وجدت- على ألا يزيد عدد صفحات البحث عن ٣٠ صفحة متضمنة الهوامش والمراجع.
- نستقبل الأبحاث باللغتين (العربية – الإنجليزية) .
- أن لا يكون سبق نشره أو قدمه للنشر لجهة أخرى
- مراعاة التوثيق العلمي الدقيق والقواعد العامة لمواد البحث
- يراعى عند كتابة الهوامش ما يلي:
 - الكتب: المؤلف، عنوان الكتاب (دار النشر- سنة النشر - مكان النشر) الصفحة.
 - الدوريات: المؤلف ، عنوان البحث ، اسم الدورية، العدد . (مكان النشر - تاريخ النشر) الصفحة.
 - يتم التوثيق بنظام MLA.

اجراءات النشر :

- ترسل البحوث على إيميل المجلة، وباسم مدير تحرير المجلة.
- يرفق بالبحث ملخصان للبحث باللغتين العربية والإنجليزية في حدود (٢٠٠) كلمة لكل ملخص، على أن تكون ترجمة الملخص إلى اللغة الإنجليزية صحيحة ومتخصصة
- يقدم الباحث نسخة إلكترونية من البحث بصيغة Word يرسل عبر البريد الإلكتروني للمجلة؛ مدون عليه: عنوان البحث، واسم الباحث (أو الباحثين)، مع توضيح الرتبة العلمية، والوظيفة الحالية، والتلفون، والبريد الإلكتروني، باللغتين العربية والإنجليزية. يرفق بالبحث السيرة الذاتية للباحث.
- في حالة قبول البحث مبدئياً ، يتم عرضه على محكمين من ذوي الاختصاص في مجال البحث بعد إجازته من هيئة التحرير ويتم اختيارهم بسرية تامة . ولا يعرض عليهم اسم الباحث وبياناته ، وذلك لإبداء آرائهم حول مدى أصالة البحث . وقيمتة العلمية ، ومدى التزام الباحث بالمنهجية المتعارف عليها ، ويطلب من المحكم تحديد مدى صلاحية البحث للنشر في المجلة من عدمها ، على أن يتم التحكيم بمدة لا تتجاوز أسبوعين من تاريخ إرسال البحث للتحكيم.
- يخطر الباحث بقرار صلاحية البحث من عدمه خلال ثلاثة أسابيع على الأكثر من تاريخ استلام البحث ، وبموعد النشر في حال قبوله، ورقم المجلد والعدد الذي سينشر فيه البحث.
- في حالة ورود ملاحظات من المحكمين ترسل الملاحظات إلى الباحث لإجراء التعديلات اللازمة ، وأن تعاد خلال مدة أقصاها أسبوعان.
- تحفظ المجلة بحقوقها في إخراج البحث وإبراز عناوينه بما يتناسب وأسلوب النشر
- تلتزم المجلة بإرسال نسخة ورقية من العدد إلى صاحب البحث المنشور إذا كان الباحث في داخل اليمن، ونسخة إلكترونية PDF إذا كان الباحث من خارج اليمن. وتصبح البحوث والدراسات

المنشورة ملكا للوزارة ولا يحق للباحث إعادة نشرها في مكان آخر دون الحصول على موافقة كتابية من الوزارة

- ترحب المجلة بالعروض الخاصة برسائل الماجستير والدكتوراه، على أن يتضمن العرض كافة البيانات المتصلة بالرسالة وأن لا يكون قد مر أكثر من سنتين إلى ثلاث سنوات على مناقشة الرسالة.
- ترحب المجلة بأعمال الترجمة للموضوعات العلمية والإنسانية والدراسات التطبيقية ومختلف جوانب البحث العلمي والتطورات العلمية في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي في الوطن العربي والعالم.
- يتم إخطار الباحث بما يفيد تسلم بحثه خلال يومين من تاريخ التسليم.
- قرارات هيئة تحرير المجلة بشأن البحوث المقدمة للنشر تكون نهائية بعد المصادقة عليها من رئيس التحرير وتحتفظ الهيئة بحقها في عدم إبداء أي مبرر لقراراتها.

ترسل البحوث والدراسات إلى العنوان الآتي:

الإدارة العامة لدراسات وأبحاث التعليم العالي - قطاع البحث العلمي

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

الجمهورية اليمنية - صنعاء

ص.ب: ٤٦٢٢ تلفون (واتس): ٠٠٩٦٧٧٧٤٤٨٤٠٢٦

البريد الإلكتروني: Journal@srs-mohe.gov.ye

الموقع الإلكتروني: www.srs-mohe.gov.ye

افتتاحية العدد

أ. حسين علي حازب
وزير التعليم العالي والبحث العلمي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله محمد ابن عبدالله الصادق الأمين وبعد ،،،
يأتي إصدار هذا العدد من المجلة اليمنية للبحث العلمي الصادرة عن قطاع البحث العلمي والدراسات العليا بالوزارة في ظل استمرار الحرب على وطننا الحبيب، التي تجاوزت بأفعالها كل الأعراف الدولية، والقيم الأخلاقية، وأنت لتدمير كل ما أمكن تدميره من مقدرات هذا الشعب العظيم على كافة المستويات والأصعدة، وفي مقدمتها مؤسسات التعليم العالي في كل أرجاء اليمن، بهدف تدمير أدوات العقل اليمني، ومحاولة إعادته لحالة الجهل والتخلف، حتى لا يحاول أن يضع له موطن قدم نحو التقدم والنجاح على هذه الأرض التي أصبح العالم فيها قرية واحدة .

لكن عزيمة الرجال ما كان لها أن تقف عاجزة أمام ذلك كله، حيث استطاعت بفضل الله وصمود أبناء هذا الشعب العظيم أن تنطلق بسفينة العلم في اليمن عبر مؤسسات التعليم العالي؛ لتلحق بغيرها من الدول بقدر ما أتيج لها من إمكانيات، ومن ذلك مواصلة العملية التعليمية، وتنفيذ بعض المشاريع، وتجاوز العديد من المشكلات وعلى رأسها جائحة كورونا بكل ثقة واقتدار.

وإيماناً من الوزارة بأهمية البحث العلمي ودوره في تحقيق الريادة لبلد يعاني الكثير من المشكلات، وفق أسس علمية وعملية يضعها نخبة من المتخصصين والباحثين والأكاديميين، فقد جاءت فكرة إنشاء مجلة تابعة للوزارة تهتم بالنشر العلمي المبني على ربط احتياجات ومتطلبات التنمية بالبحث العلمي، بما يسهم في بناء اقتصاد المعرفة، ورغد المكتبة العلمية اليمنية بمزيد من الدراسات والأبحاث للانطلاق نحو المستقبل، والحقاق بركب الدول المتقدمة في هذا المجال، ونحن في اليمن قادرون على صنع ذلك بما نمتلكه من كوادر كفؤة ومدربة نعول عليها الكثير والكثير في هذا الأمر.

ونحن سنعمل بإذن الله في قادم الأيام على توفير المزيد من الدعم لقطاع البحث العلمي، بما فيه استكمال بنيتها التشريعية والتنظيمية، ومنها ما يتعلق بإقرار صندوق البحث العلمي؛ ليؤدي القطاع دوره المنشود بما يحقق أهداف التنمية الشاملة للوطن في كل المجالات.

أوجه شكري وتقديري لقطاع البحث العلمي والدراسات العليا، والقائمين على المجلة، وإلى كل الباحثين الذين أثروا هذا العدد بدراساتهم القيمة والمفيدة، متمنين للوطن كل التقدم والازدهار.

د.علي يحي شرف الدين
نائب وزير التعليم العالي والبحث العلمي

تحاول الوزارة في الوقت الراهن أن تولي قطاع البحث العلمي والدراسات العليا الأهمية التي يجب أن يحظى بها رغم قلة الإمكانيات في ظل ظروف الحرب والعدوان المستمر على بلادنا اليمن الهادف لإجهاض مسيرة التقدم التي يطمح إليها شعبنا اليمني العظيم ومع ما صنعه العدوان من تدمير ممنهج لكافة القطاعات بما فيها قطاع التعليم إلا أن شعبنا كان على قدر المسئولية والتحدى فاستطاع بفضل صموده أن يربك كل مخططات العدوان وأن يعاود الانطلاق بسفينة العلم التي كان مخططاً لها أن تتوقف ليجربها نحو المستقبل المشرق بإذن الله من خلال استمرار مؤسسات التعليم العالي في مواصلة رسالتها التعليمية بكل ثقة و اقتدار.

و ايماناً من الوزارة بأهمية البحث العلمي ودوره في تحقيق التقدم المنشود لبلادنا الحبيبة اليمن وتجاوز كل المشكلات التي تواجهه من خلال الخطط المدروسة على أسس علمية وعملية لنخبة من الباحثين والمتخصصين والتي تولد عنها فكرة انشاء مجلة تابعة للوزارة تهتم بالنشر العلمي المبني على ربط احتياجات ومتطلبات التنمية بالبحث العلمي بما يسهم في بناء اقتصاد المعرفة ورفد المكتبة العلمية اليمنية بمزيد من الدراسات والأبحاث للانطلاق نحو المستقبل وللحاق بركب الدول المتقدمة في هذا المجال ونحن في اليمن قادرين على صنع ذلك بما نمتلكه من كوادر كفؤة ومدرّبة نعول عليها الكثير والكثير في هذا الأمر.

نحن على ثقة بأن قطاع البحث العلمي سيقدم المزيد والمزيد خلال الفترة القادمة في ظل الدعم والاهتمام الذي يحظى به واعدين بإذن الله بأنه سيحظى بالمزيد من هذا الدعم مستقبلاً ليسهم في بناء اليمن الذي نطمح إليه جميعاً

أوجه شكري وتقديري لقطاع البحث العلمي والدراسات العليا والقائمين على المجلة وإلى كل الباحثين الذين أثروا هذا العدد بدراساتهم القيمة والمفيدة ... متمنين للوطن وشعبه في كافة ربوعه كل التقدم والازدهار

أ.د. صادق حسن الشراجي رئيس هيئة التحرير

يعد البحث العلمي عماد التقدم لأي دولة على اعتبار أن النجاح الذي تحققه إنما ينبع من إجراء الدراسات للمشكلات في كل المجالات، ثم وضع الحلول المناسبة لها وفق أسس علمية وعملية تؤتي ثمارها بشكل أسرع، وبصورة أكثر دقة و أقل تكلفة؛ لأن أي حلول غير علمية قد تؤدي لنتائج عكسية تزيد من صعوبة تلك المشكلات والقضايا.

ومن هذا المنطلق فقد اتجه قطاع البحث العلمي والدراسات العليا إلى المساهمة بقدر ما أتاحت له الفرصة من إمكانات في الاهتمام بإعداد الدراسات والسياسات المرتبطة بالبحث العلمي في اليمن، والمشاركة في إعداد الخطة الاستراتيجية الوطنية للبحث العلمي، من خلال التركيز على تحديد اتجاهات البحث العلمي لتحقيق النهوض الذي تسعى إليه الدولة في إطار توجيهها الشامل المبني على البحث العلمي كمحطة انطلاق نحو المستقبل الذي نطمح إليه.

صحيح أن ظروف الحرب وما عانته اليمن خلال هذا العقد من الزمن قد تسببت في تأخير هذا الانطلاق الذي نطمح إليه في قطاع البحث العلمي نتيجة نقص التمويل، وقلة الموارد، وهجرة بعض الكفاءات العلمية للخارج، إلا أن ذلك لم يمنع من بذل الجهود، وتحفيز الطاقات البشرية، واستغلالها وفق المتاح: للخروج ببعض الرؤى والحلول، وبالفعل فقد أنجز القطاع العديد من المهام التي جعلته يقف على أرضية صلبة تؤسس للمرحلة القادمة، تعطي للبحث العلمي مكانته الحقيقية التي تجعله يؤتي ثماره على اليمن بما يسهم في تحقيق أهداف التنمية الشاملة.

ولعل تأسيس هذه المجلة يعد واحدا من تلك المهام التي تم إنجازها لسد الحاجة المعرفية للباحثين، ورغد المكتبة اليمنية بمزيد من الدراسات، وتقديم ما هو جديد ومفيد في هذا المجال.

وحرري بنا القول بأن هذه المجلة إنما هي نتاج لما توليه قيادة الوزارة لقطاع البحث العلمي من دعم واهتمام في كل المهام والأعمال التي نسعى إلى تحقيقها.

ختاما: نوجه شكرنا وتقديرنا لكل الباحثين الذين أسهموا في إثراء هذا العدد، وما سبقه من أعداد، وإلى كل منتسبي قطاع البحث العلمي بالوزارة على ما يبذلونه من جهود في إنجاح المهام الملقاة على عاتق القطاع، راجين من الله أن يحقق للوطن الأمن والأمان والتقدم والازدهار.

نائباً رئيس هيئة التحرير
أ.د. أحمد محمد مذكور
د. خليل محمد الخطيب

أصبح للمعلومة قيمتها ومعناها في تحويل مسار الأمور باعتبارها حجر الزاوية في كل مناحي الحياة المختلفة، وعلى هذا سعت الحكومات بكل ما لديها من أجهزة للبحث عن المعلومة لتوظيفها في إصلاح الكثير من المشكلات بما يحقق المصلحة العامة للوطن، وحتى تؤدي تلك المعلومة ثمارها وتنال حظها من الاهتمام فقد تم تسخير البحث العلمي لتبيان مدى فائدتها بطريقة علمية وسليمة، استناداً لأسس جوهرية واضحة في ميدان البحث العلمي يكاد العالم كله يجمع عليها.

إن أي تقدم تحرزه الدول إنما يستند إلى مدى ما تسخره من إمكانيات لخدمة البحث العلمي والوصول إلى المعلومة بطريقة أقل كلفة، وأكثر قيمة حتى لا يكون هناك أي تخبط في عملية اتخاذ القرار لاحقاً؛ ولكي يؤدي البحث العلمي أثره في تحقيق المزيد من النجاحات، وتقل معه نسبة المشكلات بصورة واضحة مع مزيد من البحث والتحري المعلوماتي. ولعل أكبر المشكلات التي تعانها دول العالم الثالث تكمن في أنها لا تعبر البحث العلمي أي اهتمام حقيقي، على الرغم من تضخم تلك المشكلات وجعلها أكثر تعقيداً مع مرور الأيام، مع أن الأمور الآن أصبحت أكثر وضوحاً، إذ يمكن الاستفادة مما سبق من دراسات وأبحاث في الكثير من البلدان، وكل ما يتطلبه الأمر هو الجدية في القيام بذلك فقط لا غير.

لعل إصدار هذه المجلة كخطوة أولى من قبل قطاع البحث العلمي بالوزارة هو بمثابة بارقة الأمل الأولى التي نستطيع من خلالها تلمس ما حولنا من أدوات بحثية وعلمية تهدف لمعالجة الكثير من مشكلات بلادنا اعتماداً على ما يمكن أن يساهم به الباحثون في اليمن في هذا الجانب، كل في موقعه وبحسب تخصصه، بحيث تكون هذه المجلة وغيرها من المجالات التي نطمح في القطاع إلى إنشائها لاحقاً متنفساً يتمكن من خلاله الباحثون من نشر أفكارهم فيها بكل سهولة، بعيداً عن أي عوائق أخرى، ويكون لها أثرها على أرض الواقع.

ختاماً: اسمحوا لنا أن نوجه خالص الشكر والتقدير لقيادة الوزارة على ما توليه من دعم واهتمام لقطاع البحث العلمي، ولكل الإخوة الباحثين الذين شرفونا بنشر أبحاثهم في هذه المجلة، وإلى كل القائمين على المجلة من إعداد وتنسيق وإخراج، متمنين للجميع المزيد من النجاح والإبداع، وللمجلة الاستمرار والثبات.

مدير تحرير المجلة د. علي ناصر الخولاني

يأتي إصدار هذا العدد من المجلة في ظل ظروف بالغة التعقيد بسبب الحرب وانعكاساتها على كل الجوانب الصحية والثقافية والخدمية والتعليمية وغيرها، ولكن ذلك لم يكن ليعني التوقف عن الإنتاج البحثي، وإجراء المزيد من الدراسات التي تسهم في تثبيت أركان البحث العلمي، والدفع به نحو الصدارة في حل الكثير من المشكلات والصعوبات التي تعانيها بلادنا في كل تلك الجوانب.

إن الهدف من إنشاء هذه المجلة هو جعلها بوابة العبور لكل باحث في الانطلاق بأفكاره، واعلانها للملا لىستفيد منها بقية الباحثين في إطار تبادل الخبرات والرؤى والأفكار، وبما يسهم في معالجة الاختلالات التي تعانيها اليمن في اطار تحقيق أهداف التنمية الشاملة، التي سيكون للبحث العلمي دوره في الوصول إلى ذلك.

ولأن البحث العلمي هونتا جهد ذهني لنخبة من الباحثين، فإننا نطمح في الإدارة العامة لدراسات وأبحاث التعليم العالي بقطاع البحث العلمي إلى إنشاء أكثر من مجلة علمية محكمة، تهتم كل واحدة منها بجانب معين من الأبحاث والدراسات؛ لإتاحة المزيد من الفرص للكثير من الباحثين للنشر، وهذا الطموح هو حق مشروع لجميع المعنيين بالبحث العلمي نتشاركه سوياً، وعلينا أن نسعى إلى إنجاحه، وسيكون بإذن الله واقعاً في القريب العاجل.

ولا ننسى أن ننوه إلى أن هذه المجلة وهذا الطموح الذي ننطلق منه في إنشاء مجلات علمية لاحقاً إنما يبني أساسه على ما توليه قيادة الوزارة من دعم واهتمام لقطاع البحث العلمي في كل المجالات.

ختاماً: اسمحوا لي أن أتوجه بخالص الشكر والتقدير لكل الذين بذلوا جهودهم، وعصروا أدمغتهم ليخرجوا منها عسلاً علمياً له أثره وتأثيره على الوطن في كل المجالات، وهم الإخوة الباحثون الذين أثروا بأبحاثهم هذه المجلة في أعدادها السابقة، أوفي هذا العدد وما يليه من أعداد، جنباً إلى جنب مع بقية الباحثين في المجالات العلمية الأخرى، كما أتوجه بشكري وتقديري لقيادة قطاع البحث العلمي ومنتسبيه، ومن خلالهم أسجل شكري وتقديري أيضاً لكل من الأستاذ الدكتور/ أحمد مذكور، والمهندس/ فؤاد شحرة على ما قاما به من جهود استثنائية نحو المجلة ومحتواها وجعلها حقاً علمياً متاحاً لجمهور الباحثين في كل مكان داخل الوطن وخارجه، حفظ الله الوطن وحقق له ما يطمح إليه من تقدم وازدهار.

فهرس المحتويات

م	البحث	رقم الصفحة
١	حصاد نصف قرن من الإنتاج والنشر العلمي لجامعة صنعاء دراسة وصفية تحليلية (١٩٧٠-٢٠٢٠)	٤٩-١ د. خليل محمد الخطيب د. علي عبدالله العواضي د. شائف الحكيمي
٢	دور مركز البحوث والتطوير التربوي في تطوير التعليم الثانوي العام في الجمهورية اليمنية	٨١-٥٠ د. محمد صالح البطري
٣	مدى تمكين مراكز التطوير الأكاديمي وضمان الجودة في الجامعات اليمنية من ممارسة مهامها من وجهة نظر قياداتها	١١٦-٨٢ الباحث. خالد داحش علي البناء
٤	معوقات البحث العلمي في بعض المراكز البحثية بجامعة صنعاء بالجمهورية اليمنية	١٤٦-١١٧ د. ناصر علي البدائي
٥	أثر تغيير ميزان القوى على بنيان النظام الدولي لمرحلة ما بعد انتهاء الحرب الباردة	١٦٧-١٤٧ د. حسان عبدالله علي غلاب
٦	العمارة التراثية الطينية في ضوء مفاهيم عمارة العصر- العمارة الخضراء	١٩٧-١٦٨ د. وائل عبد الجليل مقبل البنا د. سحر محمد أنس الاربائي
٧	فاعلية إثراء وحدة دراسية في الفيزياء ببعض مفاهيم النانو تكنولوجي في تنمية التحصيل لدى طالبات الصف الثاني الثانوي «مدينة النادرة أنموذجاً»	٢٤١-١٩٨ أ.د. مهيبوب علي أنعم أ.د. ياسين علي محمد المقلحي الباحث. عبده محمد صالح أحمد

حصاد نصف قرن من الإنتاج والنشر العلمي لجامعة صنعاء دراسة وصفية تحليلية (١٩٧٠-٢٠٢٠)

د. خليل محمد الخطيب	د. علي عبدالله العواضي	د. شائف الحكيمي
أستاذ إدارة التعليم العالي	أستاذ الإدارة العامة المساعد	أستاذ الإدارة والتخطيط
المساعد	جامعة صنعاء	التربوي المساعد
جامعة صنعاء		جامعة صنعاء

الملخص:

هدف البحث إلى معرفة وتحليل حصاد نصف قرن من الإنتاج والنشر العلمي لجامعة صنعاء للفترة: (١٩٧٠-٢٠٢٠)، باستخدام منهجين: الوصفي والمقارن، وبعد تحليل البيانات الموثقة رسمياً لدى الجامعة، كشف البحث عن جملة من النتائج، أبرزها، أن جامعة صنعاء هي أول جامعة يمنية لديها دليل ببلوغرافي حديث وشامل حول إنتاجها العلمي، تم إصداره ونشره ورقياً والكترونياً عام ٢٠٢٠، ويشمل بيانات الرسائل العلمية لطلبة الدراسات العليا، والأبحاث والمؤلفات والترجمات المنشورة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وبلغ مجموع الإنتاج العلمي للجامعة للفترة المحددة ما يزيد عن (٨٢١٢) عنصراً، منها (٦١٢٠) رسالة علمية، و(٢٠٩٢) بحثاً منشوراً، حصد الذكور منها (٦٣٠٧)، وبنسبة (٧٧٪)، مقابل (١٩٠٥) للإناث، وبنسبة (٢٣٪)، وبلغ إنتاج الجامعة منها (٤٣٣٣) رسالة، وبنسبة (٧١٪)، منها (٣٩٤٣) رسالة من الكليات وبنسبة (٩١ ٪)، مقابل (٣٩٠) من المراكز وبنسبة (٩٪)، أما الإنتاج الخارجي لمبتعثي الجامعة، فبلغ مجموعه (١٧٨٧)، وبنسبة (29 ٪)، أما التوزيع بحسب الدرجة العلمية، فكان للماجستير (٤٥٨٨)، وبنسبة (٧٥٪)، مقابل (١٥٢٤) للدكتوراه، وبنسبة (٢٥٪)، إضافة إلى (٨) للزمالة، ولم تشكل درجة البورد نسبة تذكر- وتوزعت الرسائل العلمية ككل وبحسب جنسية الباحث إلى (٥٨٣٦) لليمنيين، وبنسبة (٩٥٪)، مقابل (٢٨٤) لغير اليمنيين، وبنسبة (٥٪) تقريباً، وعند مقارنة إنتاج الكليات والمراكز، فقد حصلت كلية التربية على المرتبة الأولى على مستوى الجامعة بواقع (١٢٦٧) رسالة، وبنسبة (٣٢٪)، يليها الآداب، فالترب، أما المراكز فجاء مركز تطوير الإدارة العامة بالمرتبة الأولى بواقع (٢١٠) رسالة، وبنسبة (٥٤٪)، يليه مركز إدارة الأعمال، ثم مركز الدراسات السكانية، والنوع الاجتماعي بالمرتبة الثالثة، وأما الأبحاث والمؤلفات المنشورة محلياً ودولياً فبلغ عددها (٢٠٩٢) بحثاً، منها (١٩٥٠) للذكور، مقابل (١٤٢) للإناث، وجاءت اللغة العربية بالمرتبة الأولى من حيث لغة البحث بواقع (1038)، وبنسبة (٥٠٪)، يليها الانجليزية، بواقع (772)، وبنسبة (٣٧٪) تقريباً، وحصدت بقية اللغات مجتمعة حوالي (282)، وبنسبة (١٣) تقريباً.

وفي ضوء تلك النتائج قدم البحث جملة من التوصيات والمقترحات ذات العلاقة.

الكلمات المفتاحية:

حصاد - نصف قرن - الإنتاج العلمي - النشر العلمي - البحث العلمي - جامعة صنعاء.

Half a Century of Sana'a University Scientific Publication Collection A descriptive analytic study (1970 – 2020)

Dr. Khalil Mohammed Al Khateeb

Dr. Ali Abdullah Al Awadhi

Dr. Shaif Al-Hakiemi

Abstract:

The study aimed at identifying and analyzing a half-century collection of Sana'a University scientific publication for the period 1970 -2020. The study used the descriptive and comparative approaches. After analyzing the data documented officially by the university, the following results were obtained. Sana'a University is the first university in Yemen which has an up-to-date and comprehensive bibliographic guidebook about its scientific production. This bibliography was issued and published in paper and electronically in 2020. It includes information about the scientific theses and dissertations prepared by students of higher studies, besides researches, publications, and translations published by the university teaching staff. The total number of the scientific production of the university in the stated period is more than (8212) scientific works, (6120) of which are scientific theses and dissertations, and (2092) of which are published researches. Males have written (6307) works achieving (77%), while females have written (1905) obtaining (23%). The total production of the university itself is (4333) theses and dissertations, scoring (71%). This production includes (3943) theses and dissertations from faculties with the percentage of (91%) and (390) theses and dissertations from centers. Regarding production of the university nominees who are abroad, there are (4588) theses and (1524) dissertations with the percentages (75%) and (25%) respectively, in addition to (8) theses and dissertations of fellowship. The Arab Board production has not been available among such production. Regarding nationality of researchers, the scientific theses and dissertations are divided into two types: (5836) for Yemeni and (284) for non-Yemenis, with the respective percentages of (95%) and (5%). By comparing the production of faculties and enters, Faculty of Education stands on the top of the university with (1267) theses and dissertations, i.e. (32%), followed by Faculty of Arts and then Faculty of Medicine. Management Development Center comes in the first position among centers with (210) theses and dissertations achieving (54%), followed by Business Administration Center, then Population Studies Center and Society Gender Center in the third position. For the researches and publications published either locally or internationally, there are (2092) scientific researches, (1950) of which are prepared by males and (142) are prepared by females. Arabic Language comes in the first position in terms

of research language with a number of (1038) works, i.e. (50%), followed by English Language with a number of (772) scientific works with (37%), and the other languages come in the third position with a number of (282) works, i.e. (13%). On the light of those results, the research offered some related recommendations and suggestions.

Keywords: Collection, half a century, scientific production, scientific publication, scientific research, Sana'a University.

مقدمة البحث:

تتسابق الدول في مجال البحث العلمي، والإنتاج المعرفي، وتزداد حدة هذا السباق كلما ازدادت المخاطر والتحديات. حيث تسعى البلدان المتقدمة لإيجاد الحلول والمعالجات للمشكلات والتحديات التي تواجهها من خلال الدراسات والبحوث، ولذا تم تشييد الجامعات، ومراكز الأبحاث، وخصصت لها موازنات كافية، بل إن بعض الدول قد نجحت في تأسيس جامعات بحثية مستقلة، تتركز وظائفها في إنتاج المعرفة، وتطويرها بصورة مستمرة، خاصة مع ظهور التقدم التقني، وفي ظل ثورة المعلومات، والتدفق المعرفي الهائل، والنشر العلمي، والتحول الرقمي في مختلف العلوم والتخصصات.

ويعد البحث العلمي هو المدخل الحقيقي لإنتاج المعرفة الجديدة، بالإضافة إلى ما سبق من العلوم، وهو الطريق الأفضل لمواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي، ومحاكاة الدول المتقدمة في جميع الميادين، وتعد الجامعات هي المؤسسات التي يتوجه إليها الباحثون، بمختلف مسمياتهم، سواء أكانوا من طلبة الدراسات العليا، أم أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعات، وغيرهم من باحثي المؤسسات الأخرى، لتنمية مهاراتهم البحثية، وتعزيز قدراتهم في الإنتاج والنشر العلمي، ولذا تولي الدول والحكومات، اهتماما بالغاً بالمؤسسات البحثية، وعلى رأسها الجامعات.

وازداد الاهتمام بالبحث العلمي منذ بداية القرن العشرين في مختلف مجالات الحياة، ولقد اهتمت الدول المتقدمة بالبحث العلمي، وقامت بتدريسه في جامعاتها إيماناً منها بدوره في التطوير والتنمية بكافة أشكالها. أما الدول النامية ومنها الدول العربية فقد بدأت تهتم بالبحث العلمي مع بداية النصف الثاني من القرن العشرين. إن البلاد العربية بحاجة ماسة إلى تنشيط البحث العلمي وتطويره والتعرف على مشكلاته التي تواجهه من عدم وجود سياسات واضحة، وغياب الكوادر البشرية المدربة للقيام بالبحوث العلمية، ونقص الميزانية المخصصة، وغياب التنسيق بين المؤسسات البحثية المختلفة، وعدم توافر المكتبات ونظم وشبكات المعلومات القادرة على خدمة الباحثين. (عبد الحميد، ٢٠١٥، ١٣).

إن البحث العلمي في غاية الأهمية، لكونه يقدم معلومات وأدلة مقنعة وكافية لصانعي القرار السياسي، تساعد على التنبؤ بقضايا المجتمع والوطن، ومناقشتها والتعامل معها بكفاءة واقتدار، كما بإمكانه أن يساعد في بلورة عمليات أكثر فاعلية وكفاءة لزيادة الإنتاج؛ وبواسطته يمكننا تحقيق سبق تكنولوجي يؤهل البلد لتحقيق اختراق في مجال

معين تتبواً بموجبه موقع الصدارة بين الدول. إنه باختصار، وسيلة أي بلد لتحسين حياة الناس عامة والرقي بالأمم. وفي هذا السياق، يتوقع رئيس جامعة ميرلاند الأمريكية "مت الأصغر"، أن الجامعات البحثية ستشغل اقتصاد المعرفة، تماماً كما تشغل الكهرباء اقتصاد الصناعة. (حيدر، ٢٠١٥، ٢٦١)

وتهدف البحوث التي تجري في الجامعات إلى إثراء العلم والمعرفة، أما النشر العلمي فيعد مظهراً من مظاهر التقييم للمؤسسات والأشخاص والعلوم أيضاً، وقد تعددت مجالات النشر؛ خاصة بعد ظهور تكنولوجيا المعلومات المتمثلة في تطور الحواسيب، ووسائل الاتصال والتقنيات الحديثة للطباعة والنشر. (الطرشاني، ٢٠١٩، ٥٠). كما يعد النشر العلمي الجامعي من الأهداف المهمة في حركة التأليف والبحث العلمي في الجامعات، والدور الذي يلعبه في إيصال الجهد البشري الرصين إلى من يعنيه الأمر؛ لذا تتظافر جهود التدريسيين في نشر بحوثهم العلمية ضمن الجامعات وغيرها من المؤسسات التعليمية، لتحقيق الغايات التي يرمون الوصول إليها، كاللقب العلمي، وخدمة المجتمع. (فرحان، ٢٠١٩، ٢٣).

ويعد الاهتمام بالبحث العلمي المرآة العاكسة والمنطقية على الطلب المتزايد على النشر العلمي، حيث لا قيمة لأي إنتاج علمي إلا بنشره وإخضاعه المباشر للتحكيم لتحديد ومعرفة مستوى المعرفة ومدى صحتها، بالإضافة إلى ما يشكله النشر من قيمة علمية تسهم في الرقي العلمي وتطوير الأبحاث، ناهيك عن بعض الحوافز المادية المكتسبة من النشر العلمي التي قد تشكل دافعاً للباحث في البحث عن المزيد من الإنتاج الإبداعي. (العمراني، ٢٠١٩، ٨٣).

كما تعتمد سمعة البحث العلمي في أي جامعة إلى حد كبير على عدد البحوث المنشورة في المجالات العلمية العريقة المعروفة لدى هيئات التصنيف، ويعد النشر العلمي العالمي إحدى أهم المقاييس المستخدمة في تقدير مستوى الإنتاج العلمي، إذ لا قيمة للعلم إذا لم يتم نشره وإتاحته لخدمة البشرية، وذلك من منطلق أن العلم عالمي النزعة، وأن المعرفة لا وطن لها؛ حيث أصبحت ذات صبغة عالمية.. ويتمحور مفهوم النشر العالمي حول نشر الإنتاج العلمي المتميز في المجالات العلمية المصنفة عالمياً، وفقاً لتصنيف مؤسسة تومسون رويترز Thomson Reuters، العلمية، الذي يقيم المجالات وفقاً للسمعة، والمراجعات الرصينة، وعامل التأثير Impact Factor، إضافة إلى النشر في المجالات المتقدمة، المدرجة في قاعدة بيانات سكوبس Scopus، كما يمثل النشر في المجالات المميزة والعريقة مثل مجلة نيتشر Nature، ومجلة ساينس Science، ونحوهما قيمة عالمية كبرى (أحمد، ٢٠١٣، ٧٧-٧٨).

وفي السنوات الأخيرة؛ ظهر عدد من التقارير الإقليمية والعربية التي حاولت في بعض أجزائها تناول عدد من إشكاليات النشر والإنتاج العلمي، إلا أنه ظل الاهتمام بالنشر العلمي

الأكاديمي مغمورا ضمن نطاق الاهتمام الكلي بمجالات البحث والنشر بشكل عام.. ولذا؛ بقي الاهتمام بشكل خاص بالإنتاج الجامعي في مستوياته الأساسية - أي في مستوى إنتاج الرسائل والاطروحات الجامعية - غائبا عن المشهد الكلي لدراسة وتحليل مؤشرات الإنتاج العلمي العربي ومساراته، ولئن حضرت بعض الأرقام والنسب عن أعداد المرسمين والمتابعين لبرامج الدراسات العليا في عدد من التقارير الإقليمية والدولية، فقد ظلت محاولات الرصد الكمي والكيفي لرسائل الماجستير والدكتوراه في مختلف التخصصات، شبه مغيبة عن الساحة البحثية العربية. (التايب، ٢٠١٦، ١١٣).

كما تشكل المؤسسات الجامعية، والمراكز البحثية، والمعاهد والكليات والأكاديميات العلمية، المصادر الأساسية للمعرفة، إنتاجاً ونشراً وتطبيقاً، فهذه المؤسسات تنتج المعرفة من خلال البحث العلمي، وتنشرها بواسطة التدريس الجامعي، وتطبقها عند تحويلها إلى منتجات وخدمات مختلفة، تصب في خدمة المجتمع، وتحسين الحياة العامة، وتحقيق التنمية والتطور والازدهار للمؤسسات، وللأفراد، وللمجتمعات، وللأوطان.

وفي اليمن؛ شهد العام ١٩٧٠ ميلاد أول جامعتين يمينيتين هما جامعتا صنعاء وعدن، وشهد العام ١٩٨٥ بداية انطلاق برامج الدراسات العليا بجامعة صنعاء، ووصل عدد البرامج العلمية المتاحة فيها، كما ورد في التقرير السنوي للجامعة (جامعة صنعاء، ٢٠١٩)، ما يزيد عن (٩١) برنامجا، تسهم جميعها في تأهيل عدد من حملة المؤهلات العليا، وإجازة الرسائل والاطروحات الجامعية (الماجستير والدكتوراه) التي يقوم بها الباحثون؛ من مختلف الكليات والمراكز العلمية، وتعد مصدرا أساسيا من مصادر المعلومات التي تضاف إلى سجل المعرفة الانسانية العالمية؛ سواء فيما تناوله من قضايا ومشكلات حاضرة، أو فيما تتوصل إليه من نتائج وتصورات للمعالجات المستقبلية.

وباستقراء الإحصائيات والبيانات المحلية الموثقة عن جامعة صنعاء، يتبين أن الجامعة تعد المنبع الاول للإنتاج العلمي على المستوى الوطني ككل، وفقا لقواعد البيانات المحلية والدولية، فهي الحائزة على المرتبة الأولى وفقا لبيانات المركز الوطني للمعلومات، وبيانات قاعدة سكوبس (Scopus)، وقاعدة شبكة العلوم (ISI)، وغيرها، كما يتضح أن حجم الإنتاج العلمي للجامعة غزير، إلا أنه غير معروف، بما يشمل من رسائل علمية، وأبحاث، وكتب ومؤلفات منشورة، فهو إنتاج كبير، ومتنوع، ومفيد للغاية، باعتباره حصيلة نصف قرن (١٩٧٠-٢٠٢٠)، من التعليم والبحث، أنفق عليه ملايين الدولارات، وتستهلك الرسائل العلمية سنويا الالاف من ساعات العمل والتدريس والبحث والتأطير والكتابة والنسخ والتوثيق والحفظ والارشفة، من دون أن يكون للمجتمع العلمي والمحلي أدنى فكرة عن تلك الثروة، وذلك الإنتاج كما وكيفا.

وهناك ثمة دلائل، تشير إلى أن الأجيال الجديدة من الباحثين، ما زالت تكرر وتستنسخ بعض الموضوعات البحثية، ويتسبب هذا في هدر الطاقات والوقت والجهد والمال، وإنتاج

معرفة منسوخة من بعضها، فهي لم تنشر للجمهور، ولم يستفد منها صناع القرار، وراسمو السياسات العامة بالحكومة، وفي القطاع الخاص أيضاً، بل ظل - ولا يزال - الإنتاج العلمي السابق حبيس الأدراج، وعلى رفوف المكتبات الجامعية، ولم يتم توظيف نتائجه في خدمة المجتمع، والتنمية، وتحسين الحياة العامة.

كما يوجد الكثير من الأعمال البحثية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة صنعاء، حيث رصدت الشؤون الأكاديمية بالجامعة حتى بداية ٢٠٢٠، كما جاء في دليل الإنتاج العلمي للجامعة (الخطيب وآخرون، ٢٠٢٠)، ما يزيد عن (٣٥٣٣) بحثاً، وهي للأساتذة، والأساتذة المشاركين فقط التي قدمت لأغراض الترقيات العلمية، وهناك أيضاً الكثير من الأبحاث المنشورة للأساتذة المساعدين، والأساتذة الذين ينشرون في عدد من المجالات والمؤتمرات العلمية، محلياً ودولياً، ولا يتم توثيقها، ومئات من الأبحاث المنشورة للأكاديميين المهاجرين أو المتفرغين علمياً خارج اليمن التي تصنف أبحاثهم ضمن منشورات الجامعات العربية والأجنبية التي يعملون بها، دون احتسابها لصالح الجامعة.

وعند استقصاء الجهود المبذولة محلياً لرصد الإنتاج العلمي، فقد تمكنت جامعة صنعاء من إصدار أول دليل للرسائل العلمية (ماجستير - دكتوراه)، للفترة (١٩٨٥ - ٢٠٠٨)، من خلال نيابة الدراسات العليا آنذاك، يليه دليل الأطروحات الجامعية (ماجستير - دكتوراه)، للفترة (١٩٦٢ - ٢٠٠٨)، بالجمهورية اليمنية، الصادر عن المجلس الأعلى لتخطيط التعليم، ثم صدرت ببيوغرافيا الرسائل والأطروحات الجامعية (١٩٩٩ - ٢٠١٣)، عن المركز الوطني للمعلومات، التابع لرئاسة الجمهورية، وكذلك دليل الرسائل العلمية لجامعة صنعاء (٢٠٢٠)، بجزأيه الأول (٢٠٠٩ - ٢٠١٤)، والثاني (٢٠١٤ - ٢٠٢٠)، الصادر عن نيابة الدراسات العليا بالجامعة.

وبحسب علم الباحثين لم تصدر أي أدلة، أو فهرس معلوماتية أخرى، تتعلق بالإنتاج العلمي من الرسائل والأبحاث المنشورة بشكل رسمي لأي جامعة يمنية غير جامعة صنعاء، ففي العام ٢٠٢٠، أصدرت أحدث وأول دليل ببيوغرافي جامعي يشمل الرسائل العلمية، والأبحاث المنشورة لأعضاء هيئة التدريس معاً، لفترة زمنية طويلة تمتد لخمسين عاماً، برعاية وإشراف قيادة الجامعة، وقيادة مركز التطوير الأكاديمي وضمان الجودة، مما يتطلب تسليط الضوء على ذلك الدليل، باعتباره يمثل خلاصة الإنتاج والنشر العلمي للجامعة، والوقوف على تلك البيانات الكمية، بهدف تحليلها وتفسيرها ووصفها وصفاً كيفياً، وتفسيرها ومقارنتها، ولذا جاء البحث الحالي لتحقيق هذا الهدف.

مشكلة البحث:

يوجد العديد من الدراسات والبحوث المحلية التي تطرقت لقضايا البحث والإنتاج العلمي والمعرفي لمنتسبي الجامعات اليمنية، بما فيها جامعة صنعاء، ومنها على سبيل

المثال - لا الحصر- دراسات وأبحاث كل من: (العيدروس، ٢٠٠٤- السماوي، ٢٠٠٤- حسين، ٢٠٠٦- عون، ٢٠٠٨- الشرماني، ٢٠٠٨- حميد، ٢٠١٠- الزليل، ٢٠١٠- الخولاني، ٢٠١٢- ناجي، ٢٠١٢- أبو هادي، ٢٠١٢- سعيد، ٢٠١٣- فارح، ٢٠١٤- الخليدي، ٢٠١٤- شاكر، ٢٠١٤- المطري، ٢٠١٥- الحاج، ٢٠١٦- الهمداني، ٢٠١٦)، وغيرها.

ومعظم تلك الدراسات لم تتطرق لحصاد أي جامعة يمنية منذ تأسيسها، وحتى إعداد البحث الحالي، بما فيها جامعة صنعاء، وكانت معظم الأبحاث تقتصر على دراسة جانب من جوانب البحث العلمي والإنتاج والمعرفي، دون الإلمام الكامل بعناصر وأشكال الإنتاج والنشر العلمي، وعدم الإحاطة به كما وكيفا، وغياب المقارنة بينه وبين الإنتاج العلمي لبعض الجامعات المحلية والعربية والدولية.

وبدأ الاحساس بمشكلة البحث الحالي؛ مع بداية العام ٢٠١٩، لسببين اثنين؛ الأول مرده إطلاق الرؤية الوطنية ٢٠٢٠، في مارس ٢٠١٩ التي تضمنت محورا خاصا بالإبداع والابتكار والمعرفة والبحث العلمي، وحثت على الاهتمام بالبحث العلمي، وإتاحة الإنتاج العلمي ونشره محليا وعالمياً (الجمهورية اليمنية، ٢٠١٩، ٥٥-٥٧).

أما السبب الثاني؛ فيعود إلى اقتراب موعد الاحتفاء بمرور نصف قرن على تأسيس الجامعة الذي يصادف العام ٢٠٢٠، مما يتوجب الاحتفاء بعيدها الذهبي الأول، وهنا أدرك الباحثون وجود فجوة بيانات معلوماتية كبيرة، حول الإنتاج والنشر العلمي للجامعة بشكل عام، حيث لا يوجد اهتمام كافٍ من حيث الجمع والتصنيف والترتيب والأرشفة والتوثيق والنشر للإنتاج العلمي بمختلف أنواعه، ولا يتوافر دليل شامل بإنتاجها العلمي رغم غزارة ذلك الانتاج، في ظل غياب الثقافة العلمية، وضعف الاستفادة من المخرجات البحثية، وغياب النشر الإلكتروني، وإغفال إدراج تلك المخرجات في قواعد البيانات الدولية، وعدم توظيف نتائجها في صناعة القرار، وتحقيق التنمية، وخدمة المجتمع، وفي ظل قصور الوعي بأهمية الإنتاج والنشر العلمي، ونقص المعلومات البليوغرافية عنه، وضعف التعريف به، وخاصة لدى المجتمع العلمي محليا وعالميا، ولدى المنظمات الداعمة للتعليم والبحث العلمي، وعدم استثمار هذه البيانات لتحسين سمعة الجامعة، وزيادة رصيدها، وتنمية ميزتها التنافسية، في قوائم التصنيف العالمي للجامعات.

وهذا جعل الباحثين يشكلون فريق عمل مساعد، ويضعون خطة لحصر وتصنيف ذلك الإنتاج، وتم إصدار أول دليل بليوغرافي شامل بالإنتاج العلمي للجامعة لنصف قرن، استغرق عاما كاملا، للفترة: (مارس - ٢٠١٩ - مارس ٢٠٢٠)، يتضمن بيانات الرسائل العلمية، والأبحاث والمؤلفات المنشورة، ويأتي البحث الحالي، كبحت تكميلي: (تحليلي وصفي)، لذلك المجهود، بهدف رصد وتحليل حصاد نصف قرن من الإنتاج والنشر العلمي للجامعة.

وتأسيسا على ما سبق؛ تمثلت مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما حصاد نصف قرن من الإنتاج والنشر العلمي لجامعة صنعاء (١٩٧٠-٢٠٢٠)؟
ويتفرع منه السؤالان الفرعيان التاليان:

١. ما حصاد نصف قرن من الرسائل والأطروحات العلمية بجامعة صنعاء وفقا لقاعدة

بيانات نيابة الدراسات العليا بالجامعة للفترة (١٩٧٠-٢٠٢٠)؟

٢. ما حصاد نصف قرن من الأبحاث والمؤلفات العلمية المنشورة لأعضاء هيئة التدريس

بجامعة صنعاء وفقا لقاعدة بيانات الشؤون الأكاديمية بالجامعة للفترة (١٩٧٠-٢٠٢٠)؟

أهمية البحث:

١- الأهمية النظرية: وتتمثل في الآتي:

- حصر وتصنيف حصاد نصف قرن من الإنتاج والنشر العلمي لجامعة صنعاء، من رسائل علمية، وفقا لقواعد البيانات المحلية الموثقة لدى نيابة الدراسات العليا بالجامعة، وكذا الأبحاث والمؤلفات المنشورة لأعضاء هيئة التدريس والموثقة لدى الشؤون الأكاديمية بالجامعة للفترة (١٩٧٠-٢٠٢٠).

- إثراء المكتبة اليمنية والعربية بدراسة حديثة حول الإنتاج والنشر العلمي لأكبر وأقدم الجامعات اليمنية، وهي أول دراسة تحليلية وصفية لإنتاج الجامعة، ولفترة طويلة تمتد لنصف قرن من الزمن وفقا للبيانات الموثقة رسميا ومحليا لدى الجامعة.

٢- الأهمية التطبيقية: وتتمثل في الآتي:

- تزويد صناع القرار وإدارة الجامعة والقيادات الأكاديمية على مستوى الكليات والمراكز والأقسام العلمية والوحدات الإدارية، والمنظمات والهيئات الدولية المعنية بالبحث العلمي من خلال نتائج البحث ببيانات دقيقة حول الإنتاج والنشر العلمي للجامعة لفترة نصف قرن كما وكيفا.

- إلهام الباحثين الجدد لدراسة موضوعات النشر والإنتاج العلمي على المستوى الوطني، وعلى مستوى كل جامعة، وكل تخصص.

- تقديم جملة من التوصيات والمقترحات العلمية والعملية لصناع السياسة التعليمية وقادة التعليم العالي والإدارات الجامعية اليمنية عامة، وجامعة صنعاء خاصة، لتطوير الإنتاج والنشر العلمي وفقا لمتطلبات العصر الرقمي.

- فتح آفاق جديدة للشراكة المجتمعية من خلال قيام الجامعة بتسويق خدماتها الجامعية والبحثية لدى القطاعين الحكومي والخاص، ولدى المنظمات والمؤسسات والباحثين، مقابل تقديم الدعم والمساندة للجامعة، وتبادل الخدمات، وتوظيف المخرجات البحثية، وتحويلها إلى منتجات ملموسة، بالتنسيق والتعاون مع كافة الأطراف والجهات ذات العلاقة.

أهداف البحث:

١. حصر وتصنيف حصاد نصف قرن من الرسائل والاطروحات العلمية بجامعة صنعاء وفقا لقاعدة بيانات نيابة الدراسات العليا بالجامعة للفترة (١٩٧٠-٢٠٢٠).
٢. تحليل حصاد نصف قرن من الابحاث والمؤلفات العلمية المنشورة لأعضاء هيئة التدريس بجامعة صنعاء وفقا لقاعدة بيانات الشؤون الأكاديمية بالجامعة للفترة (١٩٧٠-٢٠٢٠).

منهجية البحث:

اعتمد البحث على أكثر من منهج لتحقيق أهدافه، كالمنهج الوصفي، بنوعيه: المسحي، والتحليلي، والمنهج المقارن، وتمت عملية جمع البيانات وتحليلها، وفقا لما توافر من أدبيات ودراسات وإحصائيات موثقة عن الإنتاج والنشر العلمي للجامعة، وكذا مسح الموقع الالكتروني وتقارير الإنجاز السنوية والأدلة الببليوغرافية للرسائل العلمية، واتباع الخطوات والإجراءات الآتية:

- تم الاعتماد بشكل أساسي على دليل الإنتاج العلمي لجامعة صنعاء، (الخطيب، وآخرون ٢٠٢٠) الصادر عن وحدة الدراسات بمركز التطوير الأكاديمي بالجامعة، المستوحاة ببياناته من الوحدات المعنية بالجامعة، ومن بعض الأدلة الببليوغرافية الأخرى، وتحددت الفترة الزمنية للإنتاج والنشر العلمي للجامعة، بنصف قرن من الزمن، وهي الفترة الممتدة بين تأسيس جامعة صنعاء عام ١٩٧٠، وحتى إعداد البحث الحالي نهاية ٢٠٢٠.
- اعتمد البحث أيضاً بشأن الرسائل العلمية المجازة من الكليات والمراكز العلمية على قاعدة بيانات الدراسات العليا بالجامعة، وعلى البيانات المتوفرة لدى الكليات والمراكز ذاتها، وعلى دليل الرسائل العلمية (جامعة صنعاء، ٢٠٠٨)، ودليل الرسائل والاطروحات (الجمهورية اليمنية، ٢٠٠٨)، وببليوغرافية الرسائل والاطروحات للمركز الوطني للمعلومات، (الجمهورية اليمنية، ٢٠١٣)، ودليل الرسائل العلمية لجامعة صنعاء (٢٠٢٠)، بجزأيه الأول (٢٠٠٩-٢٠١٤)، والثاني (٢٠١٤-٢٠٢٠)، الصادر عن نيابة الدراسات العليا بالجامعة. ودليل الانتاج العلمي لجامعة صنعاء (الخطيب وآخرون، ٢٠٢٠)، الصادر عن مركز التطوير وضمان الجودة بالجامعة.
- اعتمد البحث على بيانات رسائل المبتعثين على قاعدة بيانات الإدارة العامة للبعثات لدى نيابة الدراسات العليا بالجامعة.
- اعتمد البحث على بيانات الأبحاث والمؤلفات المنشورة لأعضاء هيئة التدريس والباحثين على البيانات الموثقة محليا لدى الشؤون الأكاديمية بالجامعة.
- اقتصر البحث الحالي على ما توافر من بيانات موثقة لدى الجامعة، مع الأخذ في الاعتبار أن الاحصائيات والبيانات لا تعكس الشراء الكامل للإنتاج والنشر العلمي

للجامعة، حيث تم استبعاد عدد من المضردات، نتيجة وجود نقص في بياناتها البليوغرافية.

- استبعاد البيانات الناقصة، وتحليل البيانات الصحيحة وعرضها ومناقشتها وتحليلها وتفسيرها، بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، لكونه مناسباً لوصف الظاهرة وصفاً كمياً وكيفياً.
- مقارنة الإنتاج والنشر العلمي لجامعة صنعاء من رسائل علمية وأبحاث منشورة محلياً ودولياً بإنتاج عدد من الجامعات اليمنية والعربية باستخدام المنهج المقارن.

مصطلحات البحث:

تحددت مصطلحات البحث فيما يأتي:

١. حصاد:

يعرف الحصاد بأنه: "عملية جني المحاصيل الزراعية بعد نضجها من مكان نموها ونقلها إلى مكان آخر؛ لاستخدامها واستهلاكها أو تخزينها، وبطبيعة الحال تصل معظم المحاصيل إلى ذروة من النضج لا يمكن فيها تركها من غير حصاد وجني، وتجدر الإشارة هنا إلى أن العامل الرئيسي الذي يحدد وقت الحصاد هو نضج المحصول، ناهيك عن ضرورة توافر عوامل أخرى". (السيد، ٢٠١٨، ١).

ويعرف الحصاد إجرائياً لأغراض البحث الحالي، بأنه: خلاصة مجموع الإنتاج والنشر العلمي لجامعة صنعاء، بما يتضمنه من رسائل علمية، وأبحاث ومؤلفات منشورة، لفترة زمنية تقدر بنصف قرن، وتمتد بين العام ١٩٧٠ سنة تأسيس الجامعة، والعام ٢٠٢٠، سنة إعداد البحث.

٢. الإنتاج العلمي:

تعرف (حواله، ٢٠٠٩، ٢٠١٥)، الإنتاجية العلمية بأنها: "مجموع الأعمال العلمية لعضو هيئة التدريس، وتشمل البحوث المنشورة، والكتب العلمية المؤلفة والمترجمة، وورقات العمل في المؤتمرات والندوات والمجلات العلمية، والإشراف على الرسائل العلمية، فضلاً عن اشتراكه في الجمعيات العلمية". نقلاً عن (الهمص، ٢٠١٥، ١٣).

وبحسب المادة (٢) من القرار الجمهوري رقم (١٣٩) لسنة ٢٠١٠، بشأن اللائحة التنظيمية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي باليمن، يعرف البحث العلمي بأنه "أي نشاط منظم يقوم به باحث أو باحثون في مؤسسة تعليم عال أو مركز بحث بهدف إنتاج المعرفة أو تنميتها أو نقلها أو استخدامها".

ويعرف الإنتاج العلمي إجرائياً ولأغراض البحث الحالي؛ بأنه: كل ما أنتجه الباحثون من منتسبي جامعة صنعاء، كطلبة الدراسات العليا بالداخل، والملتجئين منها إلى الخارج، وأعضاء هيئة التدريس، ومساعدتهم، من الرسائل العلمية، والأبحاث والدراسات، والكتب،

والترجمات، والاختراعات، والمخطوطات، وغيرها، والموثقة رسمياً لدى الجامعة للفترة (١٩٧٠-٢٠٢٠).

٣. النشر العلمي:

يعرف النشر بصورة عامة، بأنه: "مجموعة العمليات التي تؤدي إلى إخراج الكتاب من حالة كونه مخطوطاً إلى أي من أشكال الإخراج الذي يتيح الاستفادة منه وتسويقه عملياً وتجارياً. (أحمد، ٢٠١٣، ص ٢٣٦). ويعرفه آخر، بأنه: "المحصلة النهائية التي يقوم بها الباحث، لنشر ما أنجزه من أعمال وعلم ومعرفة، من أجل المساهمة في تنمية المجتمع من خلال تطوير أساليب العمل لدى المؤسسات والأفراد، أو من أجل تحقيق منافع مادية ومعنوية" (الكاميري، ٢٠١٩، ١٨٦).

ويعرفه آخر؛ بأنه: عملية إيصال النتاج الفكري من مرسل إلى مستقبل وفق نظريات الاتصال، ويعد النشر العلمي الحصيلة النهائية للبحوث العلمية، والباب الرئيسي لنشر العلم والمعرفة، ومصدراً أساسياً للحضارة الإنسانية، كما يعد البنية الأساسية لتأسيس وتطوير التعليم بجميع مراحلها. (العمراني، ٢٠١٩، ٨٢).

ويعرف النشر العلمي إجرائياً؛ بأنه وسيلة فاعلة تساعد المؤسسات الجامعية، والمراكز البحثية والباحثين لديها، كطلبة الدراسات العليا، وأعضاء هيئة التدريس، على إشهار خلاصة الإنتاج العلمي، من رسائل وأطروحات جامعية، وكتب، ومؤلفات، وترجمات، وإيصاله للمستفيدين، ونقله للمجتمع والمؤسسات والأفراد، من خلال قنوات النشر كالمجلات والمؤتمرات العلمية المحكمة، ودور النشر، للمساهمة في الإنتاج المعرفي العالمي، والحصول على حق الملكية الفكرية، وتحقيق الفائدة العلمية المرجوة منه، والكسب المادي والمعنوي.

حدود البحث:

تقتصر حدود البحث الموضوعية على الإنتاج والنشر العلمي لجامعة صنعاء ويشمل: الرسائل العلمية الموثقة لدى نيابة الدراسات العليا بالجامعة، والأبحاث والمؤلفات المنشورة الموثقة لدى الشؤون الأكاديمية بالجامعة، أما الحدود المكانية فتقتصر على جامعة صنعاء، وتقتصر الزمانية على نصف قرن وذلك للفترة: (١٩٧٠-٢٠٢٠)، أما مدة إنجاز البحث فتقدر بتسعة أشهر (يناير - سبتمبر ٢٠٢٠)، بينما تقتصر الحدود البشرية على طلبة الدراسات العليا بالجامعة، وابتعثيها من الوافدين للدراسة في الخارج، وكذا أعضاء هيئة التدريس العاملين بالجامعة.

عرض نتائج البحث ومناقشتها ومقارنتها:

اعتمد البحث في الإجابة عن تساؤلاته على البيانات الموثقة لدى قواعد البيانات المحلية لدى الجامعة، إذ تم استخلاص نتائج السؤال الأول المتعلق بالرسائل العلمية، بناء على

بيانات نيابة الدراسات العليا بالجامعة، وتم استخلاص إجابة السؤال الثاني المتعلق بالأبحاث والمؤلفات المنشورة لأعضاء هيئة التدريس، من خلال قواعد بيانات الشؤون الأكاديمية بالجامعة، وتحددت الفترة الزمنية للإنتاج والنشر العلمي للجامعة، بنصف قرن من الزمن، وهي الفترة الممتدة بين تأسيس جامعة صنعاء عام ١٩٧٠، وحتى إعداد البحث الحالي عام ٢٠٢٠، بالإضافة إلى استقراء بعض الاديبيات والدراسات والأدلة الببليوغرافية المحلية ذات العلاقة بموضوع البحث، ومنها:

- ١- دليل الرسائل العلمية، ماجستير- دكتوراه: ١٩٨٥-٢٠٠٨. (جامعة صنعاء، ٢٠٠٨).
- ٢- دليل الأطروحات الجامعية، ماجستير- دكتوراه في الجمهورية اليمنية، (المجلس الأعلى لتخطيط التعليم، ٢٠٠٨).
- ٣- ببليوغرافية الرسائل والأطروحات الجامعية، (المركز الوطني للمعلومات، ٢٠١٣).
- ٤- دليل الرسائل العلمية لجامعة صنعاء (٢٠٢٠)، بجزأيه الأول (٢٠٠٩-٢٠١٤)، والثاني (٢٠١٤-٢٠٢٠)، الصادر عن نيابة الدراسات العليا بالجامعة.
- ٥- دليل الإنتاج العلمي لجامعة صنعاء، الصادر عن مركز التطوير الأكاديمي وضمان الجودة بجامعة صنعاء، (الخطيب، وآخرون، ٢٠٢٠).

حصاد الإنتاج العلمي لجامعة صنعاء بصورة عامة:

تبين أثناء تهيئة البيانات للتحليل الإحصائي؛ وجود قصور في تدوين بعض البيانات المهمة، لبعض الرسائل والأبحاث التي يجب أن تخضع لعملية التحليل الإحصائي، وكانت غير متوافرة في الحقول المخصصة لها من مصادرها الأصلية، وخاصة بيانات الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس، والموثقة لدى الشؤون الأكاديمية، مما جعل استبعادها من عملية التحليل أمراً حتمياً، وبالتالي عدم ظهورها في نتائج التحليل، واقتصرت عملية المعالجة الإحصائية على الرسائل العلمية، والأبحاث والمؤلفات المنشورة، المتوافرة ببياناتها الببليوغرافية بشكل كامل وصحيح.

وقبل استعراض نتائج أسئلة البحث على حدة، يمكن استعراض الإنتاج العلمي لجامعة صنعاء ككل، قبل المعالجة الإحصائية وبعدها، كما في الجدول (١)، كالآتي:

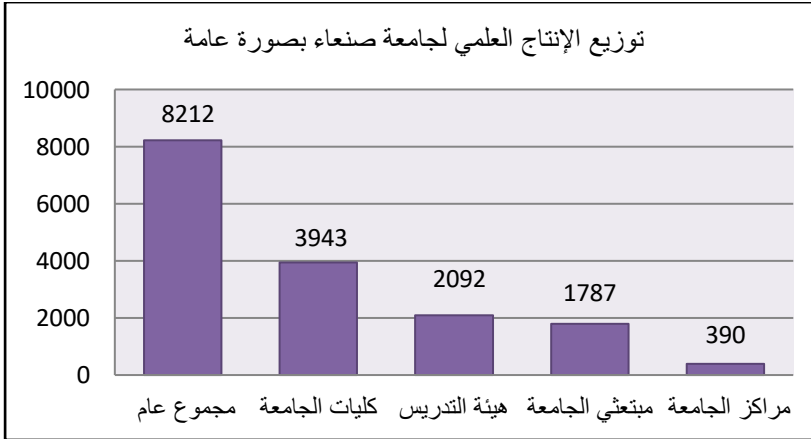
جدول (١): توزيع الإنتاج العلمي لجامعة صنعاء قبل وبعد المعالجة الإحصائية.

م	فئات الباحثين	جهة التوثيق	جهة المنح	الفئات	المجموع العام	
					قبل المعالجة	بعد المعالجة
١.	طلبة الدراسات العليا	نيابة الدراسات العليا	انتاج داخلي	الرسائل المجازة من الكليات	٣٩٧٥	٣٩٤٣
٢.				الرسائل المجازة من المراكز	٣٩٠	٣٩٠
٣.			انتاج خارجي	الرسائل الممنوحة لمبتعثي الجامعة	١٨٨٧	١٧٨٧
٤.	أعضاء هيئة التدريس	الشؤون الأكاديمية	نشر محلي ودولي	أبحاث ومؤلفات منشورة	٣٥٣٣	٢٠٩٢
الإجمالي					٩٧٨٥	٨٢١٢

يتبين من الجدول (١)، مجموعة من النتائج أبرزها، ما يلي:

- بلغ مجموع حصاد الإنتاج العلمي لجامعة صنعاء خلال الفترة: (١٩٧٠ - ٢٠٢٠)، قبل المعالجة الإحصائية، وبصورة عامة، ما يزيد عن (٩٧٨٥)، ما بين رسائل علمية، وأبحاث منشورة، وكتب ومؤلفات، وترجمات، ومخطوطات، وغيره، فيما بلغ بعد المعالجة (٨٢١٢) عنصراً، أي أنه تم استبعاد ما يقارب (١٣٢٢) رسالة علمية، منها (٣٢) من رسائل كليات الجامعة، وحوالي (١٠٠) رسالة، من رسائل المبتعثين إلى الخارج، بالإضافة إلى (١٤٤١) بحثاً ومؤلفاً منشوراً لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة.
 - بلغ عدد الإنتاج العلمي بحسب الرسائل قبل المعالجة ككل، حوالي: (٦٢٥٢) رسالة وأطروحة، منها (٣٩٧٥) رسالة مجازة من كليات الجامعة، و(٣٩٠) رسالة من مراكزها العلمية، بالإضافة إلى (١٨٨٧) رسالة مجازة من جامعات عربية وإسلامية وأجنبية لمبتعثي الجامعة الذين تم ايضادهم للدراسة بالخارج، أما بعد المعالجة فبلغ مجموع الرسائل (٦١٢٠)، منها (٣٩٤٣) للكليات، و(٣٩٠) للمراكز، و(١٧٨٧) للمبتعثين من الجامعة.
 - بلغ الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس قبل المعالجة (٣٥٣٣)، وبعد المعالجة بلغ (٢٠٩٢) بحثاً ومؤلفاً منشوراً.
- وفيما يلي عرضاً موجزاً للإنتاج العلمي للجامعة بعد المعالجة الإحصائية بصورة نهائية، كما في الشكل (١):

شكل (١): توزيع الإنتاج العلمي لجامعة صنعاء بعد المعالجة الإحصائية بصورة نهائية.



من الشكل (١)، يتبين مجموع حصاد الإنتاج العلمي لجامعة صنعاء خلال نصف قرن، حيث بلغ (٨٢١٢)، منه (٣٩٤٣) رسالة للكليات، و(٢٠٩٢) بحثاً لأعضاء هيئة التدريس، و(١٧٨٧) رسالة لمبتعثي الجامعة، وأخيراً (٣٩٠) رسالة للمراكز العلمية. وتأسيساً على ما تقدم؛

يتوزع الإنتاج العلمي لجامعة صنعاء إلى نوعين، الأول: رسائل وأطروحات جامعية، (ماجستير/ دكتوراه)، وتعد "نمطا من أنماط أوعية المعرفة، كما تعد من أهم المصادر المعلوماتية الأولية التي لا غنى عنها للمهتمين في كافة مجالات البحث العلمي، سواء في العلوم الطبيعية أو العلوم التطبيقية، أو في مجالات العلوم الاجتماعية والإنسانية. وهناك تسميتان للرسائل الجامعية التي تمنحها الجامعات العربية والأجنبية هما الاطروحة أو الرسالة، وأياً كانت التسمية فجميعها تشير إلى نفس المعنى، والواقع أن هناك من الضمانات ما يؤهل الرسائل الجامعية نظرياً لأن تكون إسهاما علميا وإضافة حقيقية لرصيد المعرفة المتخصصة، فعادة ما يقوم بإعداد هذه الرسائل طلبة البحث العلمي وتعتبر من ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير أو الدكتوراه". (العبيدي، ٢٠٠٨، ١).

أما النوع الثاني؛ فهي الأعمال البحثية المنشورة لأعضاء هيئة التدريس العاملين بالجامعة، وتشمل عددا من العناصر، كالدراسات، والكتب، والترجمات، والمخطوطات، والمقالات، والأوراق البحثية، وغيرها.

حصاد وتوزيع الإنتاج العلمي بصوة عامة بحسب النوع:

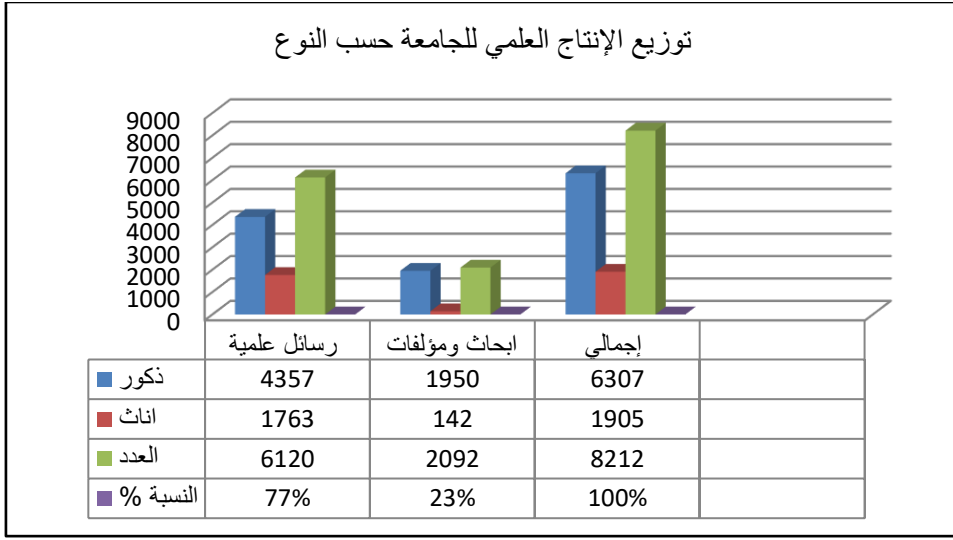
يتضمن الجدول (٢)، والشكل (٢)، حصاد وتوزيع الإنتاج العلمي للجامعة بصورة عامة، وبحسب النوع، كالاتي:

جدول (٢) توزيع الإنتاج العلمي للجامعة بصورة عامة حسب النوع الاجتماعي

م	نوع الإنتاج العلمي	ذكور	اناث	العدد والنسبة	
				العدد	النسبة %
٠١	رسائل علمية	٤٣٥٧	١٧٦٣	٦١٢٠	%٧٧
٠٢	أبحاث ومؤلفات منشورة	١٩٥٠	١٤٢	٢٠٩٢	%٢٣
	الإجمالي	٦٣٠٧	١٩٠٥	٨٢١٢	%١٠٠

يتوزع الإنتاج العلمي للجامعة بصورة عامة، وبحسب نوع الإنتاج، إلى (٦١٢٠) رسالة علمية (ماجستير ودكتوراه)، وبنسبة (%٧٧)، و(٢٠٩٢) بحثا ومؤلفا منشورا، وبنسبة (%٢٣)، أما بحسب النوع الاجتماعي، أو الجنس، فيتوزع إلى (٦٣٠٧) للذكور، وبنسبة تقترب من (%٧٧)، و(١٩٠٥) للإناث، وبنسبة تزيد عن (%٢٣)، كما في الجدول (٢).

شكل (٢): توزيع الإنتاج العلمي لجامعة صنعاء حسب النوع



وبعد عرض الإنتاج العلمي للجامعة بصورة عامة، يمكن استعراض اجابة كل سؤال على حده، وذلك على النحو الاتي:

إجابة السؤال الأول:

ما حصاد نصف قرن من الرسائل والأطروحات العلمية بجامعة صنعاء وفقا لقاعدة بيانات نيابة الدراسات العليا بالجامعة للفترة (١٩٧٠-٢٠٢٠)؟

بعد جمع وحصر وتصنيف البيانات الببليوغرافية للرسائل العلمية، تبين وجود نوعين من الرسائل العلمية لجامعة صنعاء، وهما: (إنتاج داخلي، وإنتاج خارجي)، يتعلق الأول بالرسائل المجازة من كليات ومراكز الجامعة للطلبة اليمنيين، وللوافدين من الخارج، أما الثاني فيتعلق بالرسائل المجازة من جامعات عربية وأجنبية لمبتعثي الجامعة من المدرسين والمعيرين والموظفين، وبعد تحليل البيانات وفقا لعدد من المتغيرات، أظهرت النتائج ما يلي:

- توزيع الرسائل العلمية حسب الجهة المانحة (داخلي - خارجي):

يتوزع الإنتاج العلمي من الرسائل العلمية حسب الجهة المانحة إلى نوعين، وهما: داخلي، ويشمل الرسائل المجازة من كليات ومراكز الجامعة، وخارجي، ويتضمن الرسائل المجازة من الجامعات العربية والإسلامية والأجنبية لمبتعثي الجامعة، والجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣): التوزيع الكلي للإنتاج العلمي للجامعة حسب الجهة المانحة (داخلي - خارجي).

الباحثين	الجهة	الفئات	العدد	النسبة %
	انتاج داخلي	الرسائل المجازة من الكليات والمراكز	٤٣٣٣	٧١ %

طلبة الدراسات العليا	انتاج خارجي	الرسائل الممنوحة للمبتعثين	١٧٨٧	٢٩ %
اجمالي			٦١٢٠	١٠٠ %

بلغ مجموع الإنتاج العلمي من الرسائل العلمية ككل، حوالي (٦١٢٠)، منها (٤٣٣٣) رسالة مجازة من كليات ومراكز الجامعة، وبنسبة (٧١%)، و (١٧٨٧) رسالة مجازة من الخارج لمبتعثي الجامعة، وبنسبة (29%)، وهي نتيجة طبيعية، ويعود السبب في زيادة عدد الرسائل الممنوحة من الجامعة إلى فتح عدد من برامج الدراسات العليا في عدد من كليات ومراكز الجامعة، مما شجع الطلبة على الالتحاق بتلك البرامج، في حين أن تكاليف الالبتعات لا تزال باهظة، والمقاعد محدودة.

- توزيع الرسائل العلمية حسب النوع (ذكور - إناث):

يتوزع الإنتاج العلمي من الرسائل العلمية بجامعة صنعاء حسب النوع، بصورة عامة، إلى (٦١٢٠) رسالة علمية منها (٤٣٥٧) للذكور، وبنسبة (٧١ %)، و (١٧٦٣) للإناث، وبنسبة (٢٩ %)، كما في الجدول (٤).

جدول (٤) توزيع الرسائل العلمية للجامعة حسب النوع

م	الباحثين	النوع	العدد	النسبة %
١	طلبة الدراسات العليا	ذكور	٤٣٥٧	٧١ %
٢		إناث	١٧٦٣	٢٩ %
اجمالي				
			٦١٢٠	١٠٠ %

يتضح من الجدول (٤)، أن معظم الرسائل العلمية بجامعة صنعاء تعود للباحثين الذكور، إذ تقدر بنسبة (٧١ %) من الإجمالي الكلي، مقابل (٢٩ %) للإناث، ويعود السبب في عدم التقارب بين الذكور من حيث الإنتاج إلى غياب تكافؤ الفرص التعليمية أصلاً، حيث تقل فرص الإناث عند الالتحاق في التعليم الجامعي، سواء داخل اليمن أم فرص الالبتعات للدراسة في الخارج، بالإضافة إلى وجود عدد من العوائق التي تواجهها الفتاة اليمنية، ومنها على سبيل المثال: الانشغال بالوظيفة العامة، والزواج والارتباط العائلي، وغلبة العادات والتقاليد الاجتماعية التي تحول أحياناً دون تمكين الفتاة من الاستمرار في مواصلة الدراسات العليا، ونقص المؤسسات الجامعية، وقلة البرامج، وعدم التكافؤ في التوزيع الجغرافي لمؤسسات التعليم العالي، حيث توجد دراسات عليا في المدن، ولا تتوافر في المناطق الريفية، في حين يصعب على الفتاة اليمنية الريفية الالتحاق بالتعليم العالي خارج سكنها وسكن أسرته، كما لا تتوافر مساكن جامعية كافية خاصة بالفتاة، كل هذه العوامل أسهمت في قلة التوازن في الإنتاج العلمي بين الذكور والإناث على مستوى الجامعات اليمنية بوجه عام، إلا أن المؤشرات والمعطيات الأخيرة تؤكد على أن هذه الضجوة بدأت تتقلص شيئاً فشيئاً.

- توزيع الرسائل العلمية حسب الدرجة (ماجستير - دكتوراه - زمالة):

توزع الإنتاج العلمي بجامعة صنعاء حسب الدرجة العلمية إلى ثلاث فئات، وهي (ماجستير - دكتوراه - زمالة)، منها (٤٥٨٨) رسالة ماجستير، و(١٥٢٤) دكتوراه، و (٨) زمالة. كما يلي:

جدول(٥) توزيع الرسائل العلمية لجامعة حسب الدرجة العلمية

م	الباحثين	فئات الدرجة العلمية	العدد	النسبة %
٠.١	طلبة الدراسات العليا	ماجستير	٤٥٨٨	٧٥ %
٠.٢		دكتوراه	١٥٢٤	٢٥ %
٠.٣		زمالة	٨	٠.٠
إجمالي				
			٦١٢٠	١٠٠ %

يتبين من الجدول (٥)، غلبة الماجستير على الدكتوراه والزمالة، حيث بلغت نسبة الإنتاج للماجستير، (٧٥%)، مقابل (٢٥ %) لأن معظم الإنتاج العلمي بجامعة صنعاء يعود للباحثين اليمنيين، إذ تقدر بنسبة (٩٥ %) للدكتوراه، في حين لم يشكل انتاج الزمالة نسبة تذكر، وهذه نتيجة طبيعية، حيث أن برامج الماجستير بدأت قبل الدكتوراه بسنوات، ثم أن عددها أكثر، وذلك في مختلف التخصصات الإنسانية والتطبيقية على مستوى الجامعة، وغيرها من الجامعات اليمنية، بالإضافة إلى أن برامج الدكتوراه تتطلب توفر عدد من الأساتذة، والأساتذة المشاركين، وكثير من الأقسام لا يتوافر لديها العدد المطلوب من الأساتذة، وبالتالي تقتصر الدراسة على الماجستير، أما برامج الزمالة فمعظمها تتعلق بالبورود الطبي، وتعود للباحثين المبتعثين من الجامعة إلى الخارج، كما لا تزال برامج البورد غير متأصلة في اليمن، مع العلم أنه لا يوجد ضمن سياسة الابتعاث لجامعة صنعاء إيفاد لبرامج الزمالة، وإنما جاءت هذه النتيجة كون الباحثين أنفسهم هم من اختاروا نوع الدرجة العلمية في بلدان الدراسة وليست الجامعة.

- توزيع الرسائل حسب الجنسية (يمني - غير يمني):

توزعت الرسائل العلمية وفقا لجنسية الباحث (يمني - غير يمني)، إلى (٥٨٣٦) رسالة لليمنيين، منها (٤٠٤٩) رسالة مجازة من كليات ومراكز الجامعة، كإنتاج داخلي، وبنسبة تزيد عن (٦٩%)، و(١٧٨٧) رسالة للمبتعثين اليمنيين كإنتاج خارجي، وبنسبة تقترب من (٣١%)، فيما بلغ الإنتاج العلمي لغير اليمنيين ما يقارب (٢٨٤) رسالة، وبنسبة (٥%)، أجزيت جميعها من الجامعة، كما في الجدول (٦):

جدول(٦) توزيع الرسائل العلمية لجامعة حسب الجنسية

م	الباحثين	الجنسية	العدد	النسبة %
٠.١	طلبة الدراسات العليا	يمني	٥٨٣٦	٩٥ %
٠.٢		غير يمني	٢٨٤	٥ %
إجمالي				
			٦١٢٠	١٠٠ %

يتضح من الجدول (٦)، أن معظم الإنتاج العلمي بجامعة صنعاء يعود للباحثين اليمنيين، إذ يقدر بنسبة (٩٥ %) من الإنتاج الكلي، مقابل (٥ %) تقريبا لغير اليمنيين، ويعود السبب في قلة عدد الوافدين إلى عدد من العوامل، تتعلق معظمها بالظروف السياسية والأمنية والاضطرابات المستمرة، التي تعيشها اليمن، بالإضافة إلى غياب سياسة تسويق الخدمات الجامعية اليمنية، وقلة بروتوكولات التعاون، ونقص البعثات والتعاون الثقافي بين اليمن والعالم الخارجي، باستثناء بعض الاتفاقيات مع بعض الدول العربية، ناهيك عن انخفاض الميزة التنافسية للجامعات اليمنية بصورة عامة، مما يجعل الابتعاث الخارجي إلى اليمن غير مرغوب فيه من قبل الطلبة العرب والأجانب.

- توزيع الإنتاج العلمي الداخلي حسب الكليات والمراكز العلمية:

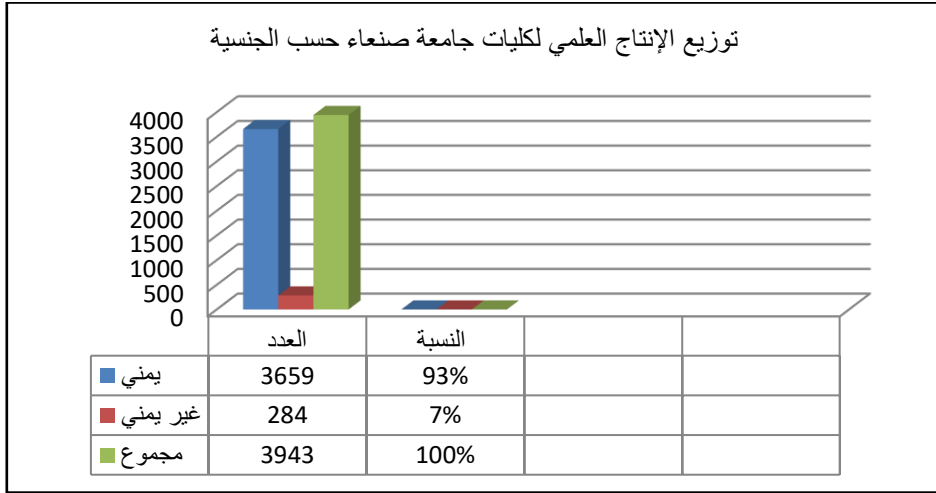
تمنح الكليات الجامعية، والمراكز العلمية درجة الماجستير، وتقتصر الدكتوراه على الكليات، وفيما يلي توزيع الإنتاج العلمي وفقا للكليات والمراكز، كالآتي:

أولاً: توزيع الإنتاج العلمي لكليات جامعة صنعاء:

١- جنسية الباحث:

توزع الإنتاج العلمي للكليات، وفقا لجنسية الباحث (يميني - غير يميني)، إلى (٣٦٥٩) رسالة ليمنيين، مقابل، (٢٨٤) رسالة لغير اليمنيين، كما في الشكل (٣):

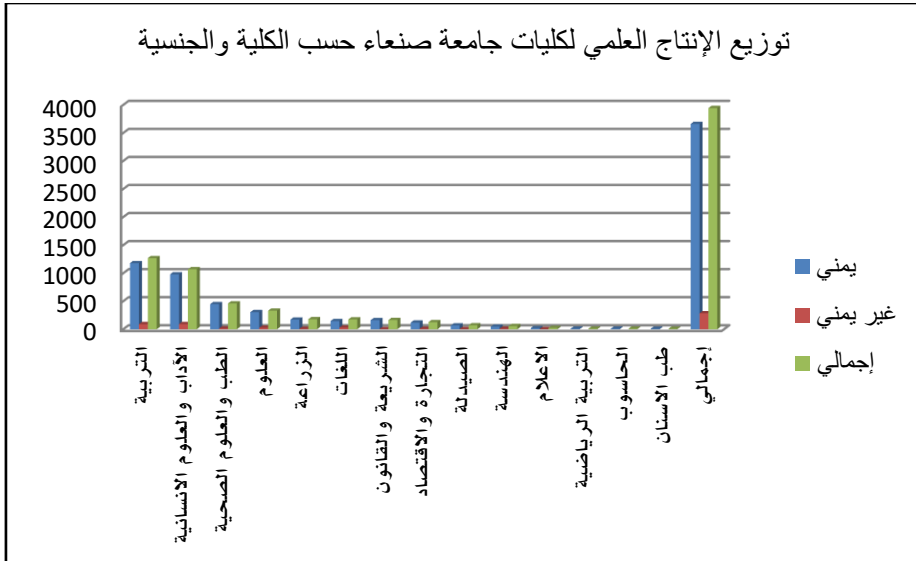
شكل (٣): توزيع الإنتاج العلمي لكليات جامعة صنعاء حسب الجنسية



يتضح من الشكل (٣)، قلة عدد الوافدين مقارنة بعدد الباحثين اليمنيين، حيث بلغت نسبة اليمنيين (٩٣ %)، مقابل (٧ %) لغير اليمنيين، وهذا مؤشر واضح لضعف القدرة المؤسسية للجامعات اليمنية بصورة عامة، وعلى تقادم السياسات التعليمية على المستوى الوطني، وقلة المزايا التنافسية للجامعات، وغياب برامج الترويج لاجتذاب الطلبة، حيث لا توجد وحدات أو مراكز لتسويق الخدمات التعليمية الجامعية، واستقطاب الطلبة العرب

- توزعت أطروحات الدكتوراه، والبالغ عددها (٥١٠) أطروحة، وبنسبة (١٣.٩%) من الإجمالي الكلي، لطلبة يمنيين، بواقع (٦٩) أطروحة، وبنسبة (٢٤.٣%) من الإجمالي للطلبة الوافدين (غير اليمنيين)، وتوزعت رسائل الماجستير، وعددها (٣١٤٩) رسالة بنسبة (٨٦.١%) من الإجمالي الكلي لرسائل الكليات، لطلبة يمنيين، وعدد (٢١٥) رسالة، وبنسبة (٧٥.٧%) من الإجمالي للطلبة الوافدين.
- يتضح من الجدول (٧)، حصول كلية التربية على المرتبة الأولى من حيث الإنتاج العلمي، بواقع (1267) رسالة، وبنسبة تزيد عن (٣١%)، أي ما يعادل ثلث الإنتاج العلمي على مستوى كليات الجامعة ككل، ويعود سبب تفوق التربية إلى قدم تأسيسها، باعتبارها أول كلية تأسست عام ١٩٧٠، وهي نواة الجامعة، بالإضافة إلى توافر عدد من برامج الدراسات العليا، وتوافر الاساتذة، وزيادة عدد الملتحقين بالبرامج التربوية، يليها كلية الآداب والعلوم الانسانية في المرتبة الثانية، بواقع (1069)، وبنسبة تزيد عن (٢٧%)، وبإضافة الإنتاج العلمي لكليات الآداب إلى إنتاج التربية، يتضح أن إنتاج الكليتين معا يقترب من نصف إنتاج كليات الجامعة، فبينهما أكثر البرامج، وأكثر الأساتذة، وأكثر الملتحقين. مما يعطي مؤشرا واضحا لغلبة البرامج والتخصصات النظرية والإنسانية على التطبيقية والتقنية، وهذا بحد ذاته مدعاة لمراجعة سياسات الدراسات العليا، وتأسيس مزيد من البرامج العلمية في المجالات التطبيقية والتكنولوجية.
- وجاءت كلية الطب والعلوم الصحية في المرتبة الثالثة، بواقع (460)، وبنسبة تقترب من (١٢%)، أما بقية الكليات فقد جاءت مرتبة كما في الشكل (٤):

شكل (٤): توزيع الإنتاج العلمي لكليات جامعة صنعاء حسب الكلية والجنسية



يتضح من الشكل (٤)، ترتيب الكليات الأخرى، وجاءت مرتبة على التوالي، (العلوم، الزراعة، اللغات، الشريعة والقانون، التجارة والاقتصاد، الصيدلة، الهندسة، الاعلام، التربية الرياضية، الحاسوب، طب الاسنان).

٣- الدرجة العلمية والنوع.

- توزعت أطروحات الدكتوراه حسب النوع إلى (٤٠٦) أطروحة، حصل عليها الذكور، بنسبة (١٦%) من إجمالي الذكور، وبنسبة (١٠%) من الاجمالي الكلي لإنتاج الكليات، مقابل (١٧٣) أطروحة حصلن عليها الإناث، بنسبة (١٢.٣%) من إجمالي الإناث، ونسبة تزيد عن (٤%) من أجمالي إنتاج الكليات. وهذا مؤشر واضح لقلة برامج الدكتوراه في الكليات، مما يتطلب مراجعة السياسات، وفتح مزيد من البرامج والمساقات العلمية، خاصة في ظل توقف الابتعاث إلى الخارج، وزيادة المخاطر والأوبئة العالمية.

- توزعت رسائل الماجستير إلى (٢١٢٥) رسالة، حصل عليها الذكور، بنسبة (٨٤%) من إجمالي الذكور، وبنسبة تقترب من (٥٤%)، من إجمالي إنتاج الكليات، مقابل (١٢٣٩) رسالة، حصلن عليها الإناث، وبنسبة (٨٧.٧%) من إجمالي الإناث، وبنسبة تزيد عن (٣١%) من أجمالي إنتاج الكليات. والجدول (٧) يوضح توزيعها حسب الدرجة العلمية والنوع:

جدول (٨): توزيع الإنتاج العلمي لكليات جامعة صنعاء حسب الدرجة العلمية والنوع

م	الكلية	الدرجة العلمية						إجمالي
		ماجستير			دكتوراه			
		إجمالي	انثى	ذكر	إجمالي	انثى	ذكر	
١.	التربية	1174	470	704	93	34	59	1267
٢.	الاداب والعلوم الانسانية	747	263	484	322	78	244	1069
٣.	الطب والعلوم الصحية	442	201	241	18	7	11	460
٤.	العلوم	256	121	135	74	36	38	330
٥.	الزراعة	177	33	144	1	0	1	178
٦.	اللغات	106	52	54	68	17	51	174
٧.	الشريعة والقانون	164	21	143	0	0	0	164
٨.	التجارة والاقتصاد	126	19	107	0	0	0	126
٩.	الصيدلة	69	31	38	1	1	0	70
١٠.	الهندسة	54	6	48	2	0	2	56
١١.	الاعلام	22	5	17	0	0	0	22
١٢.	التربية الرياضية	10	5	5	0	0	0	10
١٣.	الحاسوب	9	9		0	0		9
١٤.	طب الاسنان	8	3	5	0	0	0	8
	عدد	3364	1239	2125	579	173	406	3943
	نسبة %	85.3%	87.7%	84.0%	14.7%	12.3%	16.0%	100.0%

بالعودة إلى بيانات جدول (٨)، يتضح ما يلي:

- حصلت كلية التربية على المرتبة الأولى في إنتاج الكليات، بواقع (١٢٦٧) رسالة، وبنسبة تزيد عن (٣٢٪)، منها (٧٦٣) للذكور، بنسبة (٦٠ ٪)، مقابل (٥٠٤) للإناث، بنسبة (٤٠٪)، كما يتضح وجود فارق بين الذكور والإناث في كلية التربية.
- حصلت كلية الآداب والعلوم الانسانية على المرتبة الثانية، بواقع، (1069) رسالة، وبنسبة تزيد عن(٢٧٪) من إنتاج الكليات، وهذا ليس غريبا على الآداب، باعتبارها من أكبر وأقدم الكليات بالجامعة، وسارعت في افتتاح برامج دراسات عليا من وقت مبكر، وفيها وفرة اساتذة، واقبال كبير من الطلبة.
- بلغ عدد رسائل الدكتوراه لكلية الآداب (322) رسالة، منها (244) للذكور، بنسبة تقترب من (٧٦٪)، مقابل (78) للإناث، بنسبة تزيد عن (٢٤٪). أما الماجستير، فبلغ الإنتاج (747) رسالة، منها (484) للذكور، وبنسبة تقترب من (٦٥٪)، مقابل (263)، للإناث، وبنسبة تزيد عن (٣٥٪).
- حصلت كلية الطب والعلوم الصحية على المرتبة الثالثة، بواقع (460)، وبنسبة تقترب من (١٢٪)، توزع الإنتاج للدكتوراه (18) رسالة، وبنسبة تقترب من (٤٪)، منها (11)، للذكور، بنسبة تزيد عن (٦١٪)، و(٧) للإناث، وبنسبة تقترب من (٣٩٪). أما الماجستير، فعددها (442)، منها (241) للذكور، وبنسبة تقترب من (٥٥٪)، و(201) للإناث، وبنسبة تزيد عن (٤٥٪)، ومن خلال هذه النتيجة يتضح زيادة التقارب في الإنتاج بالنسبة للماجستير بين الذكور والإناث إلى حد كبير.
- جاءت بقية الكليات مرتبة على التوالي: (العلوم، الزراعة، اللغات، الشريعة والقانون، التجارة والاقتصاد، الصيدلة، الهندسة، الاعلام، التربية الرياضية، الحاسوب، طب الاسنان).

ثانيا: توزيع الإنتاج العلمي للمراكز العلمية بجامعة صنعاء:

سارعت الجامعة منذ وقت مبكر إلى تأسيس عدد من المراكز العلمية، بهدف تقديم جملة من الخدمات التعليمية والتدريبية والاستشارية لمنتسبي الجامعة، وللمجتمع وللمؤسسات وللأفراد، وبلغ عددها حوالي (٢٢) مركزا علميا، وتقتصر برامج الدراسات العليا على برامج الماجستير فقط، لدى بعض المراكز، مثل مراكز: (الإدارة العامة، إدارة الاعمال، النوع الاجتماعي، الدراسات السكانية، المياه والبيئة)، وهناك عدد من المراكز الاخرى، التي سارعت في الفترة الأخيرة لتأسيس برامج دراسات عليا لديها، كاترجمة، والدراسات الاستراتيجية، والقانونية، وغيرها.

- توزيع الإنتاج العلمي للمراكز حسب النوع والتخصص:

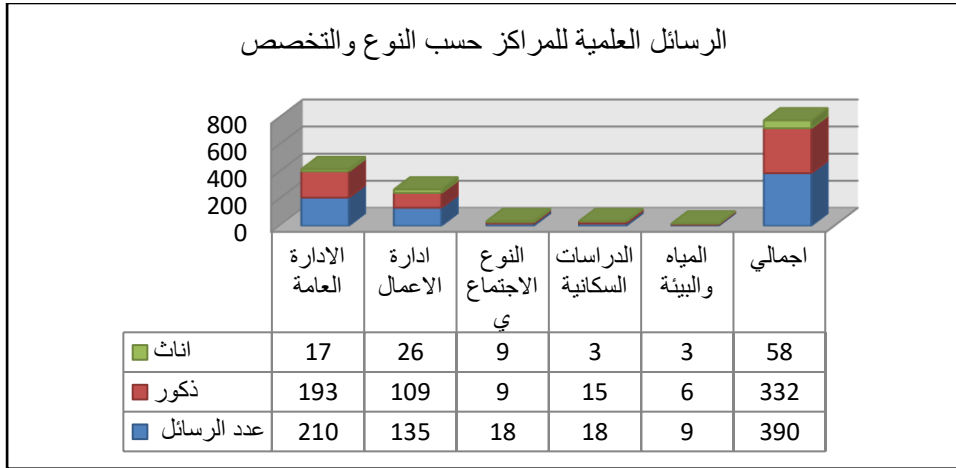
بلغ عدد الإنتاج العلمي لخمسة مراكز علمية وفقا لبيانات دليل الإنتاج العلمي لجامعة صنعاء (الخطيب، ٢٠٢٠)، حوالي (٣٩٠) رسالة ماجستير، منها (٣٣٢) رسالة حصل عليها الذكور، وبنسبة (٨٥.١٪)، و(٥٨) رسالة حصلن عليها الإناث، وبنسبة (١٤.٩٪) من إجمالي

الرسائل العلمية للمراكز، وفيما يلي التوزيع العددي والنسبي لرسائل الماجستير حسب النوع الاجتماعي، ومجال التخصص العلمي لكل مركز، كما في الجدول (٩)، والشكل (٥)، كالآتي:

جدول (٩): توزيع الرسائل العلمية لمراكز الجامعة حسب النوع والتخصص.

م	المركز	التخصص	النوع		إجمالي
			ذكر	أنثى	
١.	الإدارة العامة	إدارة عامة	193	17	210
٢.	إدارة الأعمال	إدارة أعمال	109	26	135
٣.	الدراسات السكانية	دراسات سكانية	15	3	18
٤.	النوع الاجتماعي	نوع اجتماعي وتنمية دولية	9	9	18
٥.	المياه والبيئة	الإدارة المتكاملة للموارد المائية	6	3	9
	الإجمالي	عدد	332	58	390
		نسبة %	85.1%	14.9%	100.0%

شكل (٥) توزيع الرسائل العلمية لمراكز الجامعة حسب النوع والتخصص



يتضح من الجدول (٩)، والشكل (٥) ما يلي:

- حصل مركز تطوير الإدارة العامة على المرتبة الأولى من حيث الإنتاج العلمي بالمراكز العلمية على مستوى الجامعة، بواقع (٢١٠) رسالة، وبنسبة تقترب من (٥٤٪)، أي ما يزيد عن نصف إنتاج المراكز العلمية قاطبة، منها (193) للذكور، وبنسبة تقترب من (٩٢٪)، و(17) للإناث، وبنسبة تزيد عن (٨٪)، ويعد المركز من أشهر المراكز العلمية على مستوى الجامعة، وعلى المستوى الوطني، كمركز متخصص في إعداد وتأهيل القيادات الحكومية، وتنمية الجوانب الإدارية، والتخطيط الاستراتيجي.
- حصل مركز إدارة الأعمال على المرتبة الثانية، بواقع (١٣٥) رسالة، وبنسبة تقترب من (٣٥٪)، منها (١٠٩) للذكور، وبنسبة تزيد عن (٨٠٪)، و(٢٦) للإناث، وبنسبة تقترب من

- (٢٠%)، ويعد المركز أول مركز متخصص في إدارة الاعمال باللغة الانجليزية، وتم اعتماد اللغة العربية مؤخرًا، ويمنح درجات علمية معتمدة محليا ودوليا، ولديه شركات وبروتوكولات مميزة مع الجانب الهولندي في مجال تخصصه.
- حصل مركزي الدراسات السكانية، والنوع الاجتماعي على المرتبة الثالثة، بواقع (١٨) رسالة، وبنسبة تقترب من (٥%)، لكل منهما، توزع إنتاج مركز الدراسات السكانية على (١٥) للذكور، بنسبة، تزيد عن (٨٣%)، و (٣) للإناث، وبنسبة تقترب من (١٧%)، أما إنتاج النوع الاجتماعي، فتوزعت مناصفة بين الذكور والاناث، بواقع (٩) رسائل، وبنسبة (٥٠%)، لكل من الجنسين.
- حصل مركز المياه والبيئة على المرتبة الرابعة والأخيرة، من بين المراكز العلمية المتاح فيها برامج الدراسات العليا بجامعة صنعاء، بواقع (٩)، وبنسبة تزيد عن (٢%)، منها (٦) رسائل للذكور، وبنسبة تقترب من (٦٧%)، و (٣) للإناث، وبنسبة تزيد عن (٣٣%).
- وبالنظر إلى إنتاج المراكز العلمية بجامعة صنعاء، يتضح أنه ضعيف جدا، ولا يليب الطموح المنشود، وعلى الرغم من أهميته، وندرة التخصصات التي تملكها المراكز، وحاجة التنمية والمجتمع إليها، فإن برامج الدراسات العليا، والإنتاج العلمي في تلك المجالات لا تزال قليلة، ولا تعكس الرؤى والأهداف العامة لتلك المراكز، وقد يعزى ضعف إنتاج المراكز العلمية، وغيابها لدى بقية المراكز بشكل عام، إلى عدد من العوامل، منها على سبيل المثال:
- ١- غياب الرؤية الاستراتيجية لدى بعض المراكز العلمية وخاصة تلك التي لا تزال على أشكالها القديمة منذ تأسيسها، وعدم قدرتها على التحديث والتطوير.
 - ٢- ضعف القدرة المؤسسية لمعظم المراكز العلمية كالتجهيزات المكتبية، والقاعات الدراسية، والبنية التقنية، والمكتبات ومصادر المعلومات.
 - ٣- نقص التمويل وشحة الموارد ونقص الحوافز المادية والمعنوية لدى معظم المراكز العلمية، مما يعيق حركة الإنتاج العلمي.
 - ٤- غياب التسويق للخدمات التعليمية والبحثية والاستشارية والتدريبية لهذه المركز.
 - ٥- قلة اهتمام الإدارات الجامعية المتعاقبة بالمراكز العلمية، وضعف الادراك لأهميتها.
 - ٦- تجاهل القيادات الأكاديمية لتلك المراكز لسياسة التعيين وإغفال الكوادر العلمية الشابة.
 - ٧- الجمود الفكري والتنظيمي، وتقدم السياسات والهيكل والإجراءات الإدارية، والاكتفاء على البرامج الموجودة منذ تأسيس تلك المراكز، وضعف المواكبة والتحول الرقمي، مع أن بعض المراكز قد حققت إنجازات ملموسة، ولديها القدرة بأن تتحول إلى كليات بسهولة.

- ٨- إغفال القيادة والمجالس الجامعية للمراكز العلمية خلال العقدین الماضیین، رغم جودة مخرجاتها، إضافة إلى قصور واضح لدى المجتمع الأكاديمي بالجامعة تجاه أهمية المراكز، وضعف إدراكهم بأنها لا تقل أهمية عن الكليات.
- ٩- وجود بيئة عمل غير محفزة للإنتاج لدى معظم المراكز العلمية التي لا يوجد فيها برامج علمية (دراسات عليا)، وإهمال أعضاء هيئة التدريس والباحثین فيها، وضمور انتاجيتهم العلمية، وعدم تحفيز الكفاءات، وإحباط محاولات التطوير، مع وجود بعض المباحكات بينهم، والسطو على حقوق الآخرين من قبل بعضهم، دون الالتزام بأخلاقيات المهنة، ومعايير البحث العلمي.
- ١٠- إغفال الإدارات القائمة على المراكز العلمية للمواقع الالكترونية، وضعف النشر العلمي الالكتروني، وعدم رفع انتاجها العلمي على مواقعها إن وجدت، كما لا يتوافر متخصصون لإدارة المواقع الالكترونية للمراكز، ومتابعة الجديد، ونشر الأخبار اليومية، والانشطة العلمية المختلفة أولا بأول.
- ١١- غياب الكفاءات الإدارية والتقنية والوحدات المساعدة في معظم المراكز، حيث لا يتوافر لديها من العاملين القادرين على إنجاز الاعمال بمهارة، وجودة عالية، وإن وجدت بعض الكفاءات فهي محدودة في مراكز معينة دون غيرها.
- ١٢- شيوع البيروقراطية والروتين الإداري والمركزية الشديدة، وخاصة فيما يتعلق بالشؤون المالية والإدارية، مما ينتج عنه إهدار الوقت، والجهد، ناهيك عن ضعف العلاقة بين الإداريين والأكاديميين، واختلاف وجهات النظر حول بعض المسائل التي تؤثر سلبا على الأداء العام للمراكز، وشيوع حالة من الصراع، والاحتراق النفسي لدى العاملين، وخاصة عندما يشعر الأكاديميون بسيطرة الإداريين، وامتهان حقوقهم المادية والمعنوية، وتأثيرهم المباشر في صناعة القرار، بما ينسجم مع مصالحهم، دون الإحساس بمشاعر الأكاديميين، وتقدير مكانتهم العلمية والاجتماعية، مما يؤثر سلبا على قضايا البحث والإنتاج والنشر العلمي.
- ١٣- ضعف التنسيق والتعاون بين المراكز العلمية داخل الجامعة من جهة، وبينها وبين المراكز المماثلة محليا وعربيا ودوليا، وبين المجتمع المحلي، والمنظمات والهيئات الدولية الداعمة للتعليم والبحث العلمي من جهة أخرى.

ثالثا: توزيع الإنتاج العلمي لمبتعثي الجامعة للدراسة في الخارج:

تمتلك جامعة صنعاء إدارة عامة للابتعاث، ولديها آلية إيفاد إلى الخارج، لتمكين موظفيها والعاملين فيها، من معيدين وباحثين، وموظفي الوحدات الإدارية من إكمال دراساتهم العليا بالجامعات العربية والأجنبية حول العالم، وقد نجحت الجامعة في هذا الجانب بشكل ملموس، يتبين ذلك من خلال الإحصائيات والأرقام المتوافرة لدى الإدارة العامة للبتعاث، التابعة لنيابة الدراسات العليا بالجامعة.

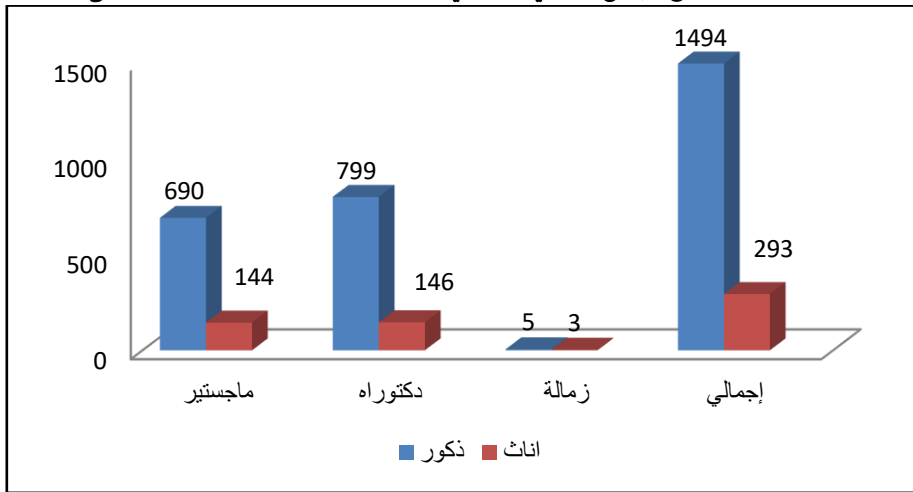
- توزيع الرسائل العلمية للمبتعثين حسب الدرجة العلمية والنوع:

ولمعرفة الانتاج العلمي الخارجي، ويتمثل في الرسائل العلمية المجازة من الجامعات العربية والأجنبية لمبتعثي الجامعة، من الذكور والإناث، خلال الفترة (١٩٧٠-٢٠٢٠)، تم استقراء البيانات، من الدليل الببليوغرافي للإنتاج العلمي لجامعة صنعاء (الخطيب وآخرون، ٢٠٢٠)، وأسفرت النتائج عن وجود (١٧٨٧) رسالة للمبتعثين، منهم (١٤٩٤) للذكور، وبنسبة (٨٣.٦٪)، مقابل (٢٩٣) للإناث، وبنسبة (١٦.٤٪)، من إجمالي إنتاج المبتعثين ككل، وفيما يلي استعراض موجز للإنتاج العلمي للمبتعثين، وفقاً للدرجة العلمية والنوع، كما هو موضح في الجدول (١٠)، والشكل (٦):

جدول (١٠): توزيع الإنتاج العلمي لمبتعثي الجامعة حسب الدرجة العلمية والنوع.

م	الكلية	الدرجة العلمية					
		دكتوراه		ماجستير		زمالة	
		عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة
١.	ذكر	٧٩٩	٨٥٪	٦٩٠	٨٢.٧٪	٥	٠.٣٪
٢.	أنثى	١٤٦	١٥٪	١٤٤	١٧.٣٪	٣	٣.٨٪
٣.	الإجمالي	٩٤٥	١٠٠٪	٨٣٤	١٠٠٪	٨	١٠٠٪

شكل (٦) توزيع الإنتاج العلمي لمبتعثي الجامعة حسب الدرجة العلمية والنوع.



باستعراض بيانات الجدول (١٠)، والشكل (٦)، يتبين توزيع الانتاج العلمي للمبتعثين بحسب الدرجة العلمية، والنوع، حيث تم توزيعها إلى ثلاثة أنواع، كالآتي:

أولاً: رسائل الماجستير:

بلغ إنتاج مبعثي الماجستير حوالي (٨٣٤) رسالة، منها (٦٩٠) للذكور، ويمثلون ما نسبته (٨٢.٧٪)، فيما بلغ عدد انتاج الإناث (١٤٤) رسالة، وبنسبة (١٧.٣٪) من إجمالي إنتاج المبتعثين للحصول على درجة الماجستير.

ثانياً: الدكتوراه:

بلغ عدد إنتاج المبتعثين لدراسة الدكتوراه من جامعة صنعاء إلى الجامعات العربية والإسلامية والأجنبية ما يقارب (٩٤٥) رسالة، منها (٧٩٩) للذكور، وبنسبة تقترب من (٨٥٪)، فيما بلغ عدد إنتاج الإناث حوالي (١٤٦) رسالة، وبنسبة تزيد عن (١٥٪)، من إجمالي إنتاج المبتعثين للحصول على درجة الدكتوراه.

ثالثاً: الزمالة:

بلغ عدد إنتاج المبتعثين للزمالة (البورد) في المجال الطبي، حوالي (٨)، منها (٥) للذكور، وبنسبة تزيد عن (٦٢٪)، و (٣) للإناث، وبنسبة تقترب من (٣٨ ٪) من إجمالي إنتاج المبتعثين لدرجة الزمالة في المجال الطبي.

- توزيع إنتاج المبتعثين حسب بلد التخرج والدرجة العلمية والنوع:

توزع إنتاج مبتعثي جامعة صنعاء، بين عدد من الدول العربية والإسلامية والأجنبية حول العالم، والجدول (١١)، يوضح التوزيع وفقاً لبلد التخرج والدرجة العلمية والنوع، كالآتي:

جدول (١١): توزيع الرسائل العلمية لمبتعثي الجامعة حسب بلد التخرج والدرجة

العلمية والنوع

م	بلد الدراسة	الدرجة العلمية											
		دكتوراه			ماجستير			زمالة					
		نوع	النوع	النوع	النوع	النوع	النوع	النوع	النوع	النوع			
إجمالي	ذكر	أنثى	إجمالي	ذكر	أنثى	إجمالي	ذكر	أنثى	إجمالي	ذكر	أنثى		
١.	مصر	303	84	387	240	65	305	1	0	1	544	149	693
٢.	العراق	98	3	101	126	7	133	2	0	2	226	10	236
٣.	السودان	72	9	81	26	3	29				98	12	110
٤.	امريكا كندا بريطانيا المانيا فرنسا روسيا	91	14	105	67	20	87				158	34	192
٥.	الهند والصين وايابان	89	4	93	80	7	87				169	11	180
٦.	ماليزيا	54	18	72	43	15	58				97	33	130
٧.	داخلياً والسعودية والبحرين	17	1	18	34	7	41	1	0	1	52	8	60
٨.	الأردن	6	0	6	30	10	40	4	3	1	37	13	50
٩.	تونس المغرب الجزائر وباكستان	21	3	24	21	4	25				42	7	49
١٠.	باقي الدول	18	5	23	16	5	21				34	10	44

											الاسيوية والاوربية			
43	6	37				8	1	7	35	5	30	سوريا لبنان تركيا	١١	
178 7	293	1494	٨	٣	٥	83 4	144	690	94 5	146	799	عدد	الإجم الي	
100 %	37.5 %	62.5 %	10 0 %	37.5 %	62.5 %	10 0 %	17.3 %	82.7 %	10 0 %	15.4 %	84.6 %	نسبة		

يتضح من بيانات الجدول (١١) ما يلي:

- حصلت الجامعات المصرية على المرتبة الأولى من حيث الانتاج العلمي لمبتعثي جامعة صنعاء، بواقع (693) رسالة، وبنسبة تقترب من (٣٩٪)، من إنتاج المبتعثين ككل، منها (387) دكتوراه، وبنسبة تقترب من (٥٦٪)، و(305) ماجستير، وبنسبة (٤٤٪)، وزمالة واحدة فقط، وبحسب النوع فقد حصل الذكور على (٥٤٤) رسالة من الجامعات المصرية، بنسبة (٧٨٪)، مقابل (١٤٩) للإناث، وبنسبة (٢٢٪) تقريبا.
 - وجاءت الجامعات العراقية في المرتبة الثانية، بواقع (236) رسالة، وبنسبة تزيد عن (١٣٪)، منها (101) دكتوراه، وبنسبة تزيد عن (٤٣٪)، و(133) ماجستير، وبنسبة (٥٦٪)، و(2) زمالة، وبنسبة تقترب من (١٪). وكان للذكور من مجمل الرسائل المجازة من العراق (٢٢٦) رسالة، وبنسبة (٩٦٪) تقريبا، مقابل (١٠) للإناث، وبنسبة (٤٪).
 - حصلت الجامعات السودانية على المرتبة الثالثة، بواقع (110) رسالة، وبنسبة تزيد عن (٦٪)، منها (81) دكتوراه، وبنسبة (٧٤٪) تقريبا، و(29) ماجستير، وبنسبة (٢٦٪). وبحسب النوع كان منها (٩٨) رسالة للذكور، وبنسبة (٨٧٪)، مقابل (١٢) للإناث، وبنسبة (١٣٪).
 - كما تعد الأردن من الدول العربية الأكثر جاذبية للطلبة المبتعثين، حيث بلغ عدد إنتاج مبعثي جامعة صنعاء إلى الجامعات الأردنية ما يقارب (٥٠) رسالة، وبنسبة (٣٪) تقريبا، موزعة على (٦) دكتوراه، وبنسبة (١٢٪)، و(٤٠) ماجستير، وبنسبة (٨٠٪) و(٤) زمالة، وبنسبة (٨٪)، وهي من أكثر الجامعات استيعابا واستقطابا للطلبة المبتعثين لدرجة البورد، وتعد الأولى في منح درجة الزمالة لمبتعثي الجامعة، أما بحسب النوع في الأردن، فحصل الذكور على (٣٧) رسالة، وبنسبة (٧٤٪)، مقابل (١٣) للإناث، وبنسبة (٢٦٪).
- وتتفق هذه النتيجة مع ما ورد في بليوغرافية الرسائل والأطروحات الجامعية (الجمهورية اليمنية، ٢٠١٣)، حيث تصدرت مصر الدول العربية والأجنبية المانحة للرسائل العلمية للطلبة اليمنيين المبتعثين، واحتلت المرتبة الثانية بعد اليمن، بواقع (١٤٩٥) رسالة، وبنسبة (١٥٪) تقريبا. ويعزى حصول الجامعات المصرية والعراقية والسودانية على المراتب الثلاث الأولى، إلى وجود شراكة فاعلة في مجال التبادل الثقافي بين الجامعة،

وتلك الجامعات، منذ وقت مبكر، إضافة إلى تجانس الأنظمة التعليمية، وسهولة الإجراءات، وانخفاض التكاليف المعيشية في تلك البلدان العربية، واحترام شعوبها للطلبة المبتعثين من اليمن بصورة عامة.

إجابة السؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال الثاني، ونصه: ما حصاد نصف قرن من الأبحاث والمؤلفات العلمية المنشورة لأعضاء هيئة التدريس بجامعة صنعاء وفقاً لقاعدة بيانات الشؤون الأكاديمية بالجامعة للفترة (١٩٧٠-٢٠٢٠)؟

تم تحليل بيانات الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس، ويتمثل في مجموع الأبحاث والمؤلفات المنشورة في المجالات والمؤتمرات العلمية، وفي الكتب، والترجمات، والمؤلفات، والمخطوطات، لأغراض النشر، والترقيات العلمية، وفيما يلي عرض موجز لنتائج التحليل، على النحو الآتي:

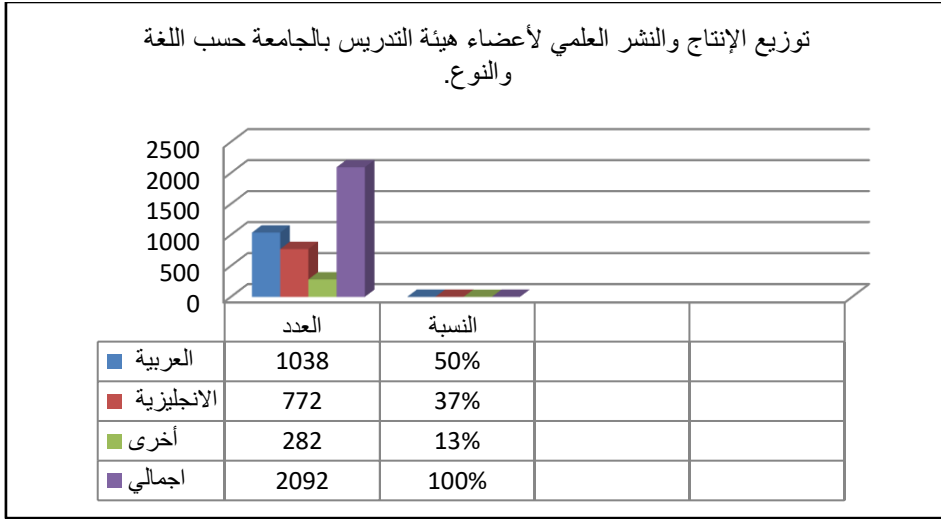
- توزيع الإنتاج والنشر العلمي لأعضاء هيئة التدريس بحسب اللغة:

يتوزع الإنتاج والنشر العلمي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة صنعاء، بحسب لغة الأبحاث والمؤلفات المنشورة، إلى عدد من اللغات، ولأغراض البحث الحالي، تم توزيع الإنتاج إلى ثلاثة أصناف لغوية، وهي كالاتي: (العربية، الإنجليزية، أخرى وغير مبيّن)، وفي الجدول (١٢)، والشكل (٧) توضيح لذلك، كالاتي:

جدول (١٢): توزيع الإنتاج والنشر العلمي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة حسب اللغة.

م	اللغة	العدد	النسبة %
١.	العربية	١٠٣٨	%٥٠
٢.	الإنجليزية	٧٧٢	%٣٧
٣.	أخرى وغير مبيّن	٢٨٢	%١٣
	الإجمالي	٢٠٩٢	%١٠٠

شكل (٧): توزيع الإنتاج والنشر العلمي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة حسب اللغة.



يتبين من بيانات الجدول (١٢)، وبيانات الشكل (٧)، أن عدد الإنتاج والنشر العلمي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة صنعاء، للفترة (١٩٧٠-٢٠٢٠)، بلغ حوالي (٢٠٩٢) بحثاً ومؤلفاً واصداراً، حصدت اللغة العربية المرتبة الأولى من بين لغات الإنتاج والنشر العلمي، بواقع (1038)، وبنسبة تقترب من (٥٠%)، وحصلت اللغة الإنجليزية على المرتبة الثانية، من حيث لغة النشر، بواقع (772)، وبنسبة تقترب من (٣٧%)، وهي نسبة عالية، كما يوجد عدد محدود بلغات أجنبية أخرى، وغير مبينة لغة البحث، بواقع (282)، وبنسبة (١٣%).

- توزيع الإنتاج والنشر العلمي لأعضاء هيئة التدريس بحسب اللغة والكلية والنوع: توزع الإنتاج والنشر العلمي لأعضاء هيئة التدريس وفقاً للكلية والمراكز إلى (٢١) كلية ومركزاً، وتم تصنيفه بحسب النوع (ذكور وإناث)، وبحسب اللغة إلى ثلاث فئات، كما في الجدول (١٣)، كالاتي:

جدول (١٣): توزيع الإنتاج والنشر العلمي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة حسب اللغة

والنوع.

م	الكلية والمرکز	اللغة											
		اللغة العربية			اللغة الانجليزية			أخرى وغير مبين					
		النوع	النوع	النوع	النوع	النوع	النوع	النوع	النوع	النوع			
		ذكر	أنثى	إجمالي	ذكر	أنثى	إجمالي	ذكر	أنثى	إجمالي			
١.	التربية صنعاء	152	40	192	23	0	23	57	11	68	232	51	283
٢.	الاداب	190	21	211	5	0	5	37	5	42	232	26	258
٣.	الزراعة	94	0	94	101	0	101	37	0	37	232	0	232
٤.	العلوم	20	0	20	172	17	189	7	0	7	199	17	216
٥.	الهندسة	61	0	61	96	0	96	12	4	16	169	4	173
٦.	التجارة والاقتصاد	128	3	131	10	0	10	17	0	17	155	3	158
٧.	الشرعية	73	0	73				18	3	21	91	3	94

												و القانون	
70	3	67	13	0	13	13	0	13	44	3	41	اللغات	٨.
50	0	50				9	0	9	41	0	41	التربية ارحب	٩.
46	3	43	1	1	0	43	2	41	2	0	2	الصيدلة	١٠.
46	0	46	2	0	2				44	0	44	الاعلام	١١.
36	0	36	4	0	4				32	0	32	التربية المحويت	١٢.
33	0	33	5	0	5	1	0	1	27	0	27	التربية الرياضية	١٣.
22	0	22	1	0	1	21	0	21				طب الاسنان	١٤.
16	0	16				13	0	13	3	0	3	الحاسوب	١٥.
13	0	13	1	0	1				12	0	12	مركز الاستشارات القانونية	١٦.
12	0	12				7	0	7	5	0	5	التربية عمران	١٧.
12	0	12							12	0	12	التربية خولان	١٨.
8	0	8	5	0	5				3	0	3	التربية حجة	١٩.
6	0	6							6	0	6	مركز التطوير الأكاديمي	٢٠.
3	0	3							3	0	3	التجارة خمر	٢١.
2092	142	1950	282	27	255	772	48	724	1038	67	971	عدد	الإجمالي
100.0 %	6.8 %	93.2 %	100.0 %	9.6 %	90.4 %	100.0 %	6.2 %	93.8 %	100.0 %	6.5 %	93.5 %	نسبة %	

باستقراء بيانات الجدول (١٣)، يتبين الآتي:

- بلغ مجموع الإنتاج والنشر العلمي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة حوالي (٢٠٩٢)، بحثاً ومؤلفاً منشوراً، منهم (١٩٥٠) للذكور، وبنسبة (٩٣.٢%)، و(١٤٢) للإناث، وبنسبة (٦.٨%).
- حصدت اللغة العربية المرتبة الأولى من حيث لغة البحث والنشر، بواقع (1038)، وبنسبة تقترب من (٥٠%)، يليها الانجليزية، بواقع (772)، وبنسبة (٣٧%) تقريباً، وبلغ مجموع الإنتاج والنشر العلمي ببقية اللغات حوالي (282)، وبنسبة (١٣%) تقريباً. وهذه نتيجة طبيعية، حيث إن معظم الإنتاج العلمي بالجامعات العربية بوجه عام، ومنها اليمنية تكتب وتنشر باللغة العربية، باستثناء بلاد المغرب العربي التي تقل فيها نسبة النشر بالعربية، وتزيد فيها نسبة النشر باللغات الأخرى، هذا من جهة، ومن جهة أخرى، فإن معظم العاملين بالجامعة، حصلوا على مؤهلاتهم العليا من جامعات عربية، مثل (مصر، العراق، السودان، الأردن، سوريا، وغيرها)، ومن جامعة صنعاء، وبعض الجامعات اليمنية الأخرى، كما هو مبين في جدول (١١)، ومن الطبيعي أن يكون إنتاجهم العلمي مكتوباً باللغة العربية.
- وتتفق هذه النتيجة مع (الجمهورية اليمنية، ٢٠١٣، ١٠)، حيث تبين أن معظم الرسائل العلمية المودعة لدى المركز الوطني للمعلومات، هي باللغة العربية، واحتلت المرتبة

الأولى من بين (١٨) لغة، بواقع (5956) رسالة من مجموع (١٠٠٠٠) رسالة، وبنسبة (٦٠٪) تقريبا، وهذا شيء طبيعي حيث إن ما يعادل (٦٠٪) من حملة الماجستير والدكتوراه هم من خريجي الجامعات اليمنية، إضافة إلى المبتعثين إلى الدول العربية. كما جاءت الإنجليزية بالمرتبة الثانية، بواقع (٣٢١٨)، وبنسبة (٣٢٪)، ويعزى حصول العربية على المرتبة الأولى نتيجة لأن معظم المجالات العلمية التي يتم النشر فيها هي باللغة العربية، أما حصول الإنجليزية على المرتبة الثانية، فيعزى ذلك إلى أن الانجليزية لغة المجالات العالمية، وخاصة لدى بعض قواعد البيانات الدولية مثل سكوبس، وشبكة العلوم (ISI)، حيث إن معظم الأبحاث ذات التخصصات التطبيقية، تنشر في مجالات تلك القاعدتين، بالإضافة إلى أن هناك جزءا كبيرا من التخصصات الإنسانية، تنشر بالإنجليزية، ومنها أقسام اللغة الإنجليزية في كل من كليات: (التربية، الآداب، اللغات، وغيرها).

- حصلت كلية التربية (صنعاء)، المرتبة الأولى بواقع (283)، وبنسبة تزيد عن (١٣٪)، وبلغ الإنتاج فيها للذكور، (232)، بنسبة (٨٧٪) تقريبا، و(51) للإناث، وبنسبة (١٨٪). يليها الآداب في المرتبة الثانية، حيث حصلت ما يقارب (258)، وبنسبة تزيد عن (١٢٪)، منها (232) للذكور، وبنسبة (٨١٪)، و(26) للإناث، وبنسبة (٩٪). وجاءت الزراعة ثالثا، بواقع (232)، وبنسبة (١١٪)، جميعها للذكور. ويعزى السبب في زيادة الإنتاج والنشر العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس لكل من العاملين في (التربية، الآداب، الزراعة)، إلى أنها من أوائل الكليات من حيث التأسيس، بالإضافة إلى زيادة أعضاء هيئة التدريس فيها.

- جاءت بقية الإنتاج والنشر العلمي لأعضاء هيئة التدريس موزعة على عدد من الكليات والمراكز، مرتبة على التوالي، كالآتي: (العلوم، الهندسة، التجارة، الشريعة، اللغات، التربية أرحب، الصيدلة، الإعلام، التربية المحويت، التربية الرياضية، طب الأسنان، الحاسوب، مركز الاستشارات القانونية، التربية عمران، التربية خولان، التربية حجة، مركز التطوير الأكاديمي، التجارة خَمَر).

- يتضح خلو الجدول (١٣)، من بيانات الإنتاج والنشر العلمي لأعضاء هيئة التدريس بكلية الطب والعلوم الصحية، وهذا لا يعني غياب الإنتاج العلمي للكادر الأكاديمي بالكلية، وإنما لعدم استيفاء البيانات وضعف التوثيق لدى الشؤون الأكاديمية، مما أدى إلى استبعاد البيانات الناقصة عند التحليل الإحصائي وبلغ عددها (١٤٤١) بحثاً، كما هو مبين في الجدول (١)، منها (٦٧٤) لصالح كلية الطب والعلوم الصحية، وفقا لقاعدة بيانات الشؤون الأكاديمية بالجامعة، ولم يتم إدراجها ضمن البيانات الصحيحة التي خضعت للتحليل، كما ينبغي الإشارة إلى أن كلية الطب هي الكلية الأكثر إنتاجاً ونشراً في قواعد البيانات الدولية، وتتصدر غالباً جميع الكليات في النشر الدولي.

وبصورة عامة؛ فإن الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة صنعاء، يبدو أكثر مما تم توثيقه لدى الجامعة، حيث إن هناك الكثير من أساتذة الجامعة، يعملون في عدد من الجهات، كالوزارات، والمؤسسات الحكومية، والخاصة، والسلطة المحلية، ومنهم قادة وأساتذة وباحثون لدى الجامعات اليمينية والمراكز البحثية المختلفة، ومنهم من يعملون كمستشارين وباحثين، ولهم إنتاج علمي، ولكنه غير موثق لدى الجامعة، فهم لا يهتمون بتوثيق أبحاثهم المنشورة لدى الجامعة، إلا ما كان لأغراض الترقيات، مع العلم أن لديهم أبحاثاً أكثر مما يتم توثيقه، وخاصة تلك الأبحاث المهنية غير الأكاديمية، والتي توكل إليهم من قبل بعض الجهات والمنظمات المحلية والدولية، مثل: البنك الدولي، ومكتب الأمم المتحدة، ومنظمة الصحة الدولية، واليونسكو، واليونسيف، والوكالات الألمانية GIZ DAAD -، وغيرها.

ويعتقد الباحثون أنه لو تم توثيق وأرشفة كافة عناصر الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة أولاً بأول، وبشكل دقيق، وقامت الجامعة بإخراج تلك البيانات والمعلومات على شكل مطبوعات وأدلة وفهارس بليوغرافية، ورقية والإلكترونية، وتعمل على تحديثها بصورة سنوية، وتنشرها على موقعها الإلكتروني، لكان الإنتاج أعلى، وارتفع تصنيف الجامعة، ضمن قوائم التصنيف العالمي للجامعات.

مقارنة الإنتاج العلمي لجامعة صنعاء بغيره محلياً وعربياً وأجنبياً.

ولأغراض التحليل، ينبغي مقارنة الإنتاج العلمي لجامعة صنعاء من الرسائل العلمية، والأبحاث المنشورة، مع ما يماثله من إنتاج لجامعات أخرى، محلياً وعربياً ودولياً، ووفقاً لما يتوافر من بيانات موثقة، كنماذج للمقارنة فقط لفترات زمنية مختلفة، وفيما يلي استعراض لبعض المقارنات، كالآتي:

أولاً: مقارنة إنتاج جامعة صنعاء على المستوى المحلي:

- الرسائل العلمية:

باستقراء قاعدة بيانات المركز الوطني للمعلومات بصنعاء، يتبين أن مجموع الإنتاج العلمي لليمن ككل حتى ٢٠١٣، وصل إلى (١٠٠٠٠) رسالة، وفقاً لبليوغرافيا المركز (الجمهورية اليمنية، ٢٠١٣)، وبلغ عددها عام ٢٠١٩، ما يقارب (١٦٠٠٠) رسالة، وفقاً لنتائج (النمري، ٢٠٢٠)، وباستقراء بيانات إنتاج جامعة صنعاء عام ٢٠٢٠، والبالغ عددها (٦١٢٠) رسالة، ومعظمها مودعة لدى المركز الوطني للمعلومات، حيث إن الجامعة لا تمنح الباحث شهادة الدرجة العلمية، إلا بعد حصولها على إفادة من المركز بأن الباحث قد قام بإيداع رسالته، وبالتالي فإن نسبة الإنتاج العلمي لجامعة صنعاء، وفقاً لبيانات المركز لعام ٢٠٢٠، قد تزيد عن (٣٨٪)، من الإنتاج الوطني ككل، وبهذه النتيجة تعد جامعة صنعاء، هي المصدر الأول لإنتاج الرسائل العلمية في الجمهورية اليمنية.

وعند مقارنة الإنتاج العلمي من الرسائل والاطروحات الجامعية بين جامعة صنعاء وبقية الجامعات الحكومية اليمنية، يتضح أن جامعة صنعاء هي الرائدة، حيث تتقدم على كافة الجامعات اليمنية، حيث لا تزال بعض الجامعات حديثة العهد، وبعضها محدودة البرامج العلمية، وللمقارنة، وعلى سبيل المثال - لا الحصر - "بلغ عدد الرسائل العلمية بجامعة ذمار، ما يقارب (١٠٢٦)، وفي جامعة إب (٦٠١)، أما في حضرموت، فبلغ عددها (٢٦١)، وتعد جامعة عدن، هي الجامعة الأقرب إلى جامعة صنعاء، من حيث الإنتاج العلمي، إلا أنه لا تتوافر بيانات دقيقة حولها. أما الجامعات الخاصة فلا تزال في مراحلها الأولى في مجال الدراسات العليا، باستثناء جامعة العلوم والتكنولوجيا، فقد قطعت شوطاً جيداً، ولكن لا تتوافر بيانات عن عدد إنتاجها العلمي، إلا أنها لا تزال أقل بكثير عن إنتاج جامعة صنعاء" (العواضي، والخطيب، ٢٠٢٠).

- الأبحاث المنشورة دولياً لدى قاعدتي سكوبس (Scopus) وشبكة العلوم (ISI):

باستقراء قواعد البيانات الدولية يتضح أن جامعة صنعاء هي المؤسسة الجامعية الأكثر إنتاجاً ونشراً في اليمن محلياً ودولياً، حيث تصدرت جميع الجامعات اليمنية وفقاً لقاعدتي سكوبس وشبكة العلوم الشهيرتين، ففي قاعدة سكوبس تصدرت الجامعة المرتبة الأولى من بين (١٢) جامعة يمنية فقط، وهي التي نجحت في النشر الدولي، كما ورد في (الشرعبي، ٢٠٢٠، ١٨)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٤) توزيع الإنتاج العلمي للجامعات اليمنية وفقاً لقاعدة سكوبس

م	الجامعة	عدد الأبحاث
١.	صنعاء	١٨٥٠
٢.	تعز	٦٦٢
٣.	إب	٤٨٥
٤.	ذمار	٤٠٥
٥.	عدن	٣٥٢
٦.	العلوم والتكنولوجيا - حضرموت	٣٢٩
٧.	الحديدة	٢٣٤
٨.	العلوم والتكنولوجيا	٢١٥
٩.	أخرى	---
١٠.	الملكة أروى	٢
	المجموع	٥٨١٤

يتضح من الجدول (١٤) حصول جامعة صنعاء على المرتبة الأولى من حيث النشر الدولي، وفقاً لقاعدة سكوبس حتى مايو ٢٠٢٠، بواقع (١٨٥٠) بحثاً، من مجموع (٥٨١٤)، وبنسبة (٣٢٪) تقريباً، يليها على التوالي كل من الجامعات: (تعز، إب، ذمار، عدن، العلوم والتكنولوجيا حضرموت، الحديدة، العلوم والتكنولوجيا، أخرى، ثم جامعة أروى).

وبحسب بيانات قاعدة شبكة العلوم الدولية (ISI)، تتصدر الجامعة جميع الجامعات اليمنية أيضاً، وفيما يلي استعراض موجز لأبرز خمس مؤسسات جامعية تعد هي الأكثر إنتاجاً وأكثر نشرًا وفقاً لقاعدة (ISI)، بحسب ما جاء في (الخطيب، ٢٠٢٠، ١٣). كما يلي:

جدول (١٥): توزيع البحوث والمؤسسات اليمنية الأكثر نشرًا في قاعدة ISI للفترة من (٢٠٠٨-٢٠١٨)

م	المؤسسات الأكثر إنتاجاً	عدد الأبحاث	النسبة %	المرتبة
١.	جامعة صنعاء	770	٣٤ %	الأولى
٢.	جامعة تعز	331	١٥ %	الثانية
٣.	جامعة اب	244	١١ %	الثالثة
٤.	جامعة ذمار	182	٨ %	الرابعة
٥.	جامعة عدن	143	٦ %	الخامسة
٦.	بقية المؤسسات	565	٢٦ %	-
-	المجموع الكلي	2,235	١٠٠ %	-

يتضح من الجدول (١٥) حصول جامعة صنعاء على المرتبة الأولى محلياً، من حيث النشر الدولي في قواعد بيانات (ISI)، بواقع (٧٧٠) ورقة، من مجموع (2,235)، وبنسبة تزيد عن (٣٤%) من الإنتاج الكلي لليمن، للفترة: (٢٠٠٨-٢٠١٨). يليها جامعة تعز في المرتبة الثانية، بواقع (٣٣١) ورقة، وبنسبة (١٥%)، ثم جامعة إب ثالثاً، برصيد (٢٤٤)، وبنسبة (١١%)، فجامعة ذمار رابعاً، (١٨٢)، وبنسبة (٨%)، وجامعة عدن خامساً، بواقع (١٤٣)، ونسبة (٦%)، وحصلت بقية الجامعات والمؤسسات البحثية اليمنية الأخرى مجتمعة، على (٥٦٥) ورقة، وبنسبة (٢٦%)، واستناداً إلى هذه النتيجة يتضح أن جامعة صنعاء لا تزال هي الجامعة الرائدة في اليمن، إنتاجاً ونشراً، على الرغم من التحديات والمعوقات التي تواجهها، ويتطلع المجتمع الأكاديمي اليمني إلى مزيد من الاهتمام بالبحث العلمي، وزيادة مخصصاته المالية، وتكريم الباحثين مادياً ومعنوياً، وتوفير حياة كريمة تليق بهم.

ثانياً: مقارنة إنتاج جامعة صنعاء على المستوى العربي.

- الرسائل العلمية:

عند مقارنة الإنتاج العلمي من الرسائل والأطروحات لجامعة صنعاء ببعض الجامعات العربية، يتبين وجود اختلاف وتقارب في بعض المقارنات، وفقاً لما توافر من بيانات موثقة، وقد وقع اختيار الباحثين على الإنتاج العلمي للجامعات السعودية، لإجراء بعض المقارنات، يمكن توضيحها كالاتي:

كشفت دراسة (أبو الخير، والقلش، ٢٠١٨)، والتي هدفت إلى رصد وتحليل الأطروحات المجازة بالجامعات السعودية، والمتاحة في قاعدة بيانات الرسائل الجامعية، بدار المنظومة، عن إجمالي رصيد رسائل الماجستير والدكتوراه السعودية، حيث بلغ عددها (١٢٥٢٠)، رسالة،

منذ عام ١٩٦٩، وهو تاريخ أول رسالة سعودية مسجلة في القاعدة، وحتى عام ٢٠١٥، وقد بلغ عدد المؤسسات الأكاديمية التي أجازت الرسائل في السعودية ٢٠ مؤسسة، حصلت جامعة أم القرى على المرتبة الأولى، بواقع (٤٨٠١) رسالة، ويلها جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية برصيد (٣٥٩٣) رسالة. نقلا عن (أبو الخير، ٢٠١٩، ١٧-١٨).

وبالنظر إلى إنتاج جامعة صنعاء البالغ (٦١٢٠) رسالة، وبعد استبعاد رسائل المبتعثين وعددها (١٧٨٧) كونها مجازة من جامعات أخرى، يتبين أن مجموع الرسائل المجازة من الجامعة بلغ (٤٣٣٣) رسالة، وعند مقارنتها بالرسائل العلمية المجازة من الجامعات السعودية، يتبين تقدم جامعة سعودية واحدة فقط على جامعة صنعاء، وهي جامعة أم القرى، بفارق (٤٦٨) رسالة، ولم يتم احتساب الرسائل المستبعدة من الإنتاج الداخلي لجامعة صنعاء، وعددها (٣٢) رسالة، لأصبح الفارق (٤٣٦) رسالة فقط.

وفي المقابل تتقدم جامعة صنعاء على جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - والتي تحتل المرتبة الثانية بالسعودية - والبالغ عدد رسائلها (٣٥٩٣)، بزيادة (٧٤٠) رسالة لصالح جامعة صنعاء، مما يعني تقدم جامعة صنعاء على بقية الجامعات السعودية المشار إليها في دراسة (أبو الخير، والقلش، ٢٠١٨)، وعددها (١٨) جامعة، مع مراعاة أن هذه المقارنة تعتمد على البيانات المتوافرة والموثقة فحسب، مما يتطلب مراعاة البعد الزمني، وفارق السنوات التي تم قياس إنتاج تلك الجامعات في ضوءها، وكذا مراعاة البيانات المفقودة، ورسائل غير موثقة لدى مصادرها الأساسية. إضافة إلى مراعاة فارق الإمكانيات المادية، والتسهيلات والحوافز التي تقدم للباحثين في كلا البلدين.

- الأبحاث المنشورة في قواعد البيانات:

لتوضيح نتائج بعض المقارنات بين الأبحاث المنشورة دوليا لجامعة صنعاء، وعدد من الجامعات العربية، تم استيراد بعض الصور البيولوجرافية التي تم التقاطها بواسطة منظمة أرسكو، من قاعدة بيانات شبكة العلوم (ISI)، بداية ٢٠١٩، كما جاء في موقع المنظمة، بعنوان: "لمحات عن البحث العلمي في الوطن العربي"، وفي دراسة (الخطيب، ٢٠٢٠، ٧)، وأفرزت ما يلي:

جدول (١٦): توزيع البحوث العربية المنشورة في قاعدة ISI للفترة من (٢٠٠٨-٢٠١٨)

والمؤسسات الأكثر نشرا

م	الدولة	عدد أبحاث الدولة	أكثر المؤسسات نشراً	عدد أبحاث المؤسسة
١.	السعودية	112,565	جامعة الملك سعود	30,915
٢.	مصر	106,891	جامعة القاهرة	19,763
٣.	تونس	48,417	جامعة تونس المنار	11,427
٤.	الامارات	25,360	جامعة خليفة	7,083
٥.	لبنان	15,087	الجامعة الامريكية	6,874
٦.	المغرب	26,914	جامعة محمد الخامس	6,236
٧.	قطر	16,328	جامعة قطر	5,855

5,425	جامعة هوارى بومدين	37,137	الجزائر	٨.
5,363	جامعة الكويت	9,294	الكويت	٩.
٤٩٠٨	الجامعة الاردنية	16,890	الاردن	١٠.
4678	جامعة السلطان قابوس	7,793	عمان	١١.
2,028	جامعة بغداد	12,119	العراق	١٢.
1,736	جامعة الخرطوم	4,379	السودان	١٣.
933	جامعة البحرين	2,224	البحرين	١٤.
908	هيئة الطاقة الذرية	3,251	سوريا	١٥.
804	جامعة النجاح الوطنية	3,786	فلسطين	١٦.
٧٧٠	جامعة صنعاء	2,235	اليمن	١٧.
562	جامعة طرابلس	2,902	ليبيا	١٨.
106	جامعة نواكشوط العصرية	300	موريتانيا	١٩.
32	مركز الدراسات والبحوث	118	جيبوتي	٢٠.
24	جامعة جزر القمر	68	جزر القمر	٢١.
12	وزارة الصحة	74	الصومال	٢٢.
31,234	جامعة الملك سعود	410,549	اجمالي المحاور	

من الجدول (١٦)، يتضح حصول اليمن على المرتبة السابعة عشر عربياً، بواقع (2,235) بحثاً، وهي نسبة لا تذكر، من إجمالي الإنتاج العربي الكلي، البالغ عدده (410,549) بحثاً، أما من حيث المؤسسات الأكثر إنتاجاً ونشراً لكل دولة عربية، فقد جاءت جامعة صنعاء بالمرتبة الأولى من بين المؤسسات اليمنية ككل، كما هو مبين في الجداول الثلاثة: (١٤-١٥-١٦).

ثالثاً: مقارنة إنتاج جامعة صنعاء على المستوى الدولي.

يعد إنتاج جامعة صنعاء هو الأكثر محلياً، إلا أن الإنتاج العلمي للجامعات اليمنية بصورة عامة، لا يزال أقل إنتاجاً مقارنة ببعض الجامعات في بعض البلدان العربية النامية، مثل مصر والأردن. وبالمثل؛ بالنسبة للدول المتقدمة، فلا مجال للمقارنة مع بعض الجامعات على المستوى الدولي، فالفرق شاسع، شأنها في ذلك شأن الجامعات العربية، فالإنتاج العربي لا يزال ضعيفاً أمام الإنتاج العلمي العالمي.

وللتدليل على ذلك؛ وبالنظر إلى الرصيد التراكمي في النشر العلمي للجامعات الدولية الرائدة؛ يتضح مدى الفارق والجهد الذي بذلته بعض الجامعات إلى العالمية، "فقد بلغ الرصيد التراكمي لبحوث جامعة هارفارد ٣٢٠٠٠٠ بحثاً، وجامعة ستانفورد ٢٣٠٠٠٠ بحثاً، وجامعة كامبردج ١٧٩٠٠٠ بحثاً، وجامعة أكسفورد ١٥٣٠٠٠ بحثاً، وعلى مستوى الجامعات الآسيوية؛ فقد بلغ الرصيد التراكمي لجامعة طوكيو أكثر من ٢٤٠٠٠٠ بحثاً، وجامعة سيول الوطنية ١٢٠٠٠٠ بحثاً، وجامعة سنغافورة الوطنية ٨٣٠٠٠ بحثاً، وجامعة طهران ٤٥٠٠٠ بحثاً، وجامعة اسطنبول ٢٥٠٠٠ بحثاً" (أحمد، ٢٠١٣، ٨٨).

ولتوضيح الفجوة بين الإنتاج والنشر العربي، ومقارنته بالدول الأخرى، "فإن النشر العلمي في الجامعات العربية بصفة عامة، لم يرتق إلى مستوى ما وصل إليه النشر العلمي

في جامعات الدول المتقدمة، خاصة على مستوى الدوريات العلمية التي تصدر عن جامعاتها، ولم تصل إلى مستوى المجلات العلمية الرصينة، والدليل هو محدودية تسويق المجلات وتداولها، بل والكثير منها في الحقيقة غير معروفة في الأوساط العلمية الدولية، وأحياناً تكون مقتصرة على باحثي الدول العربية نفسها. وعلى الرغم من المساعي والجهود الحثيثة لترقية أوعية النشر الأكاديمي بالدول العربية؛ إلا أنها تصطدم بالعديد من التحديات، والعوائق التي تتمثل أساساً في عدم التزام أوعية النشر بالدول العربية في الغالب، بالمعايير المتعارف عليها عالمياً." (الطرشاني، ٢٠١٩، ٥١).

خلاصة النتائج:

لمعرفة حصاد الإنتاج والنشر العلمي لجامعة صنعاء خلال نصف قرن، تم الاطلاع على الاديبيات ذات العلاقة، وخاصة قواعد البيانات المحلية والدولية، واقتصرت عملية الحصر والتصنيف على ما توافر من بيانات موثقة، لدى نيابة الدراسات العليا، والشؤون الأكاديمية بالجامعة فقط، بالاعتماد على دليل الإنتاج العلمي لجامعة صنعاء، الصادر عن مركز التطوير الأكاديمي وضمان الجودة بالجامعة عام ٢٠٢٠، وبعد تحليل البيانات، تم استخلاص نتائج البحث، يمكن إيجاز أبرزها فيما يأتي:

١. ضعف الاهتمام بالثقافة العلمية، وإهمال الإنتاج والنشر العلمي لدى الجامعات اليمنية.
٢. يعد الإنتاج العلمي الجامعي جزءاً هاماً ومحورياً من الثروة العلمية الوطنية، لكونه يحتوي عدداً من الرسائل والأبحاث والمؤلفات التي تتضمن رؤى وتصورات ومقترحات تطويرية، ومعالجات مختلفة، لعدد من الموضوعات والمشكلات البحثية، والتي قد تسهم في إلهام صناع القرار، وقادة المؤسسات، والأفراد، في إيجاد الحلول المناسبة، لمختلف القضايا البحثية، والمعوقات القائمة في مختلف المجالات.
٣. تفتقر المؤسسات الجامعية اليمنية بوجه عام؛ إلى أنظمة معلوماتية شاملة، وقواعد بيانات دقيقة وحديثة، تتضمن كافة البيانات المتعلقة بعملها، ولا يوجد اهتمام كافٍ بالإنتاج العلمي من حيث الجمع والتصنيف والترتيب والأرشفة والتوثيق والنشر والتحليل للإنتاج العلمي بمختلف أنواعه.
٤. لا يوجد اهتمام كافٍ بالأدلة والفضاهرس الببليوغرافية على المستوى الوطني وعلى مستوى الجامعات والكليات والمراكز البحثية حول الإنتاج العلمي.
٥. عدم وجود المستودعات ومكتبات رقمية تتضمن الإنتاج العلمي للمؤسسات الجامعية والبحثية.
٦. ضعف الاهتمام بالمواقع الالكترونية للجامعات، وغياب الإنتاج والنشر العلمي على تلك المواقع.

٧. تعد جامعة صنعاء أول جامعة يمنية لديها قاعدة بيانات شاملة وحديثة حول انتاجها العلمي، وأصدرت أول دليل ببيوغرافي، مطبوع ومنشور ورقيا والكترونيا، يتضمن معظم البيانات الخاصة بالإنتاج العلمي للجامعة من رسائل علمية وأبحاث منشورة للفترة: (١٩٧٠-٢٠٢٠)، كاستجابة للخطة التطويرية التي أطلقها مركز التطوير الأكاديمي وضمان الجودة بجامعة صنعاء للعام ٢٠١٩.
٨. تسهم الأدلة البليوغرافية للإنتاج والنشر العلمي الصادرة عن جامعة صنعاء في توجيه الباحثين نحو المجالات والموضوعات العلمية الانسانية والتطبيقية التي لم تأخذ حقها في البحث والدراسة، كما يخدم توجيه مسار البحث العلمي وخطط التنمية، ويعتبر مرجعا مهما للمنظمات والهيئات العربية والدولية المعنية بالتعليم، ومفيد أيضا للمؤسسات وللأفراد، وللباحثين والمهتمين في علم المكتبات ونظم المعلومات وقواعد البيانات الرقمية.
٩. تمتلك جامعة صنعاء حصاد علمي وفير، وثروة معرفية كبيرة، وفقا للبيانات الموثقة رسميا لدى الجامعة، إلا أنها لا تعكس الثراء الحقيقي للإنتاج والنشر العلمي للجامعة، حيث لا تزال هناك الكثير من الرسائل العلمية، والأبحاث المنشورة، والمؤلفات، غير موثقة رسميا حتى كتابة البحث الحالي، فهناك بيانات جديدة، وهي قيد التوثيق والأرشفة والحفظ لدى الجهات المعنية بالجامعة، وهناك بيانات مفقودة، تعود لبعض الأعمال البحثية المنشورة في مجلات ومؤتمرات علمية محلية ودولية.
١٠. يصنف الإنتاج العلمي لجامعة صنعاء إلى نوعين: الأول: يرتبط بإنتاج طلبة الدراسات العليا بالجامعة من الرسائل العلمية لمرحلتى الماجستير والدكتوراه، المجازة في الداخل والخارج، والثاني: يعود لأعضاء هيئة التدريس والباحثين بالكليات والمراكز العلمية، ويشمل الأبحاث والمؤلفات والكتب والترجمات والمخطوطات وغيرها.
١١. بلغ مجموع حصاد الإنتاج العلمي لجامعة صنعاء خلال الفترة: (١٩٧٠ - ٢٠٢٠)، قبل المعالجة الإحصائية، وبصورة عامة، ما يزيد عن (٩٧٨٥)، ما بين رسائل علمية، وأبحاث منشورة، وكتب ومؤلفات، وترجمات، ومخطوطات، وغيره، فيما بلغ بعد المعالجة (٨٢١٢)، يتوزع بصورة عامة، وبحسب نوع الإنتاج، إلى (٦١٢٠) رسالة علمية (ماجستير ودكتوراه وزمالة)، و(٢٠٩٢) بحثا ومؤلفا منشورا، أما بحسب النوع الاجتماعي، فيتوزع إلى (٦٣٠٧) للذكور، وبنسبة تقترب من (٧٧٪)، و(١٩٠٥) للإناث، وبنسبة تزيد عن (٢٣٪).
١٢. صنف الإنتاج العلمي من الرسائل العلمية ككل وعددها (٦١٢٠)، بحسب الجهة المانحة، إلى: (إنتاج داخلي)، ومجموعه (٤٣٣٣) رسالة مجازة من كليات ومراكز الجامعة، وبنسبة (٧١٪)، منها (٣٩٤٣) رسالة مجازة من الكليات، و(٣٩٠) من المراكز. و(إنتاج خارجي)، ومجموعه (١٧٨٧) رسالة مجازة من الخارج لمبتعثي الجامعة،

- وبنسبة (29%)، أما بحسب النوع، فحصل الذكور على (٤٣٥٧)، وبنسبة (٧١%)، مقابل (١٧٦٣) للإناث، وبنسبة (٢٩%). أما التوزيع بحسب الدرجة العلمية، فكان للماجستير (٤٥٨٨)، وبنسبة (٧٥%)، مقابل (١٥٢٤) للدكتوراه، وبنسبة (٢٥%)، إضافة إلى (٨) للزمالة، (بوردي طبي)، ولم تشكل درجة البورد نسبة تذكر.
١٣. توزع الإنتاج العلمي من الرسائل ككل وفقا لجنسية الباحث (يمني - غير يمني)، إلى (٥٨٣٦) رسالة لليمنيين، وبنسبة (٩٥%)، منها (٤٠٤٩) رسالة مجازة من كليات ومراكز الجامعة، كإنتاج داخلي، وبنسبة تزيد عن (٦٩%)، و(١٧٨٧) رسالة للمبتعثين اليمنيين كإنتاج خارجي، وبنسبة تقترب من (٣١%). وبلغ لغير اليمنيين (٢٨٤)، وبنسبة (٥%) تقريبا.
١٤. توزع الإنتاج العلمي من الرسائل والاطروحات العلمية المجازة من الجامعة فقط، وفقا لجنسية الباحث إلى نوعين، وهما (يمنيين - غير يمنيين)، منها (٣٦٥٩) رسالة لطلبة يمنيين، وبنسبة (92.8%)، مقابل (٢٨٤) رسالة لطلبة وافدين غير يمنيين، بنسبة (7.2%).
١٥. توزعت أطروحات الدكتوراه المجازة داخليا، والبالغ عددها (٥١٠) أطروحة، وبنسبة (١٣.٩%) من الإجمالي الكلي، لطلبة يمنيين، مقابل (٦٩) أطروحة، وبنسبة (٢٤.٣%) للطلبة الوافدين (غير اليمنيين)، وتوزعت رسائل الماجستير، وعددها (٣١٤٩) رسالة، وبنسبة (٨٦.١%) من الإجمالي الكلي لرسائل الكليات، لطلبة يمنيين، مقابل (٢١٥) رسالة، وبنسبة (٧٥.٧%) للطلبة الوافدين.
١٦. بلغ عدد الإنتاج العلمي من الرسائل العلمية المجازة من كليات ومراكز الجامعة، حوالي (٤٣٣٣) رسالة، منها (٣٧٥٤) ماجستير، وبنسبة تقترب من (٨٧%)، موزعة على (٢٤٥٧) للذكور، وبنسبة (٦٦%) تقريبا، و(١٢٩٧) للإناث، وبنسبة (٣٤%) تقريبا، أما الدكتوراه فبلغ عددها (٥٧٩)، وبنسبة تزيد عن (١٣%)، منها (406) للذكور، وبنسبة (٧٠%)، و(173) للإناث، وبنسبة (٣٠%).
١٧. بلغ الإنتاج العلمي للكليات من الرسائل ما نسبته (٩١%)، وأسهمت المراكز العلمية في إنتاج ما نسبته (٩%) من الرسائل العلمية.
١٨. حصلت كلية التربية على المرتبة الأولى في إنتاج الكليات، بواقع (١٢٦٧) رسالة، وبنسبة تزيد عن (٣٢%)، يليها كلية الآداب والعلوم الانسانية بالمرتبة الثانية، بواقع (1069) رسالة، وبنسبة تزيد عن (٢٧%) من إنتاج الكليات، وحصلت كلية الطب والعلوم الصحية على المرتبة الثالثة، بواقع (460)، وبنسبة تقترب من (١٢%)، وجاءت بقية الكليات مرتبة على التوالي: (العلوم، الزراعة، اللغات، الشريعة والقانون، التجارة والاقتصاد، الصيدلة، الهندسة، الإعلام، التربية الرياضية، الحاسوب، طب الأسنان).

١٩. اقتصر إنتاج الرسائل العلمية بالمراكز على خمسة مراكز فقط، وهي: (الإدارة العامة، وإدارة الاعمال، والنوع الاجتماعي، والدراسات السكانية، والمياه والبيئة)، وهناك مراكز أخرى تم اعتماد برامج دراسات عليا فيها حديثا، ولا تزال في مراحلها الأولى، كمركز الترجمة واللغات، واللاجئين، والدراسات الاستراتيجية، والقانونية، وغيرها.
٢٠. اقتصر الإنتاج العلمي للمراكز على رسائل الماجستير، حيث لا توجد لديها برامج دكتوراه، وبلغ مجموعها حوالي (٣٩٠) رسالة، منها (٣٣٢) للذكور، وبنسبة (٨٥.١٪)، و(٥٨) للإناث، وبنسبة (١٤.٩٪)، وحصل مركز تطوير الإدارة العامة على المرتبة الأولى من حيث الإنتاج العلمي على مستوى مراكز الجامعة، بواقع (٢١٠) رسالة، وبنسبة تقترب من (٥٤٪)، أي ما يزيد عن نصف إنتاج المراكز العلمية قاطبة، منها (193) للذكور، وبنسبة تقترب من (٩٢٪)، و(17) للإناث، وبنسبة تزيد عن (٨٪)، يليه مركز إدارة الأعمال بالمرتبة الثانية، بواقع (١٣٥) رسالة، وبنسبة تقترب من (٣٥٪)، منها (١٠٩) للذكور، وبنسبة تزيد عن (٨٠٪)، و(٢٦) للإناث، وبنسبة تقترب من (٢٠٪)، ثم مركزا الدراسات السكانية، والنوع الاجتماعي في المرتبة الثالثة، بواقع (١٨) رسالة، وبنسبة تقترب من (٥٪)، لكل منهما، توزع إنتاج مركز الدراسات السكانية على (١٥) للذكور، بنسبة، تزيد عن (٨٣٪)، و(٣) للإناث، وبنسبة تقترب من (١٧٪)، أما إنتاج النوع الاجتماعي، فتوزع مناصفة بين الذكور والاناث، بواقع (٩) رسائل، وبنسبة (٥٠٪)، لكل من الجنسين. وحصل مركز المياه والبيئة على المرتبة الرابعة الأخيرة، بواقع (٩)، وبنسبة تزيد عن (٢٪)، منها (٦) رسائل للذكور، وبنسبة تقترب من (٦٧٪)، و(٣) للإناث، وبنسبة تزيد عن (٣٣٪).
٢١. يتسم الإنتاج للمراكز العلمية بجامعة صنعاء، بقلة عدد الرسائل. حيث إن العدد لا يلبي الطموح المنشود، على الرغم من أهمية وندرة التخصصات التي تملكها، وحاجة التنمية والمجتمع إليها، وذلك لأن برامج الدراسات العليا، والإنتاج العلمي في تلك المجالات، والطاقة الاستيعابية للباحثين لا تزال قليلة.
٢٢. بلغ عدد مبعثي الجامعة للدراسة بالخارج، حوالي (١٧٨٧) مبعثاً، منهم (١٤٩٤) مبعثاً من الذكور، وبنسبة (٨٣.٦٪)، و(٢٩٣) مبعثاً من الإناث، وبنسبة (١٦.٤٪) من إجمالي عدد المبعثين، وبحسب الدرجة العلمية تم توزيعهم إلى ثلاثة أنواع، وهي: الماجستير، وبلغ عدد رسائل الماجستير حوالي (٨٣٤) رسالة، منهم (٦٩٠) من الذكور، ويمثلون ما نسبته (٨٢.٧٪)، مقابل (١٤٤) للإناث، وبنسبة (١٧.٣٪). ثم الدكتوراه: وبلغ عددها ما يقارب (٩٤٥) أطروحة، منها (٧٩٩) للذكور، وبنسبة (٨٤.٦٪)، مقابل (١٤٦) للإناث، وبنسبة (١٥.٤٪). وأخيرا الزمالة (البورد الطبي)، وبلغ عددها (٨)، منها (٥) ذكور، وبنسبة (٦٢.٥٪)، مقابل (٣) إناث، وبنسبة (٣٧.٥٪).

٢٣. حصدت مصر المرتبة الأولى بحسب توزيع رسائل المبتعثين وفقا لبلد الدراسة، بواقع (693) رسالة، وبنسبة (٣٩٪)، يليها العراق ثانياً، بواقع (236) وبنسبة (١٣٪)، ثم السودان ثالثاً بواقع (110)، وبنسبة (٦٪)، وتوزعت بقية الرسائل وعددها (٦٩٨) رسالة، وبنسبة (٣٩٪)، على بعض الدول العربية والإسلامية والأجنبية، وبنسب متفاوتة، ومنها: (سوريا، تونس، الجزائر، المغرب، السعودية، البحرين، لبنان، ماليزيا، أمريكا، كندا، بريطانيا، ألمانيا، فرنسا، روسيا، الهند، الصين، اليابان، وغيرها).
٢٤. يتمثل الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس في الأبحاث المنشورة في المجالات والمؤتمرات العلمية، وفي الكتب، والترجمات، والمؤلفات، والمخطوطات، لأغراض الترقيات العلمية الموثقة لدى الشؤون الأكاديمية بالجامعة، وبلغ (٢٠٩٢) بحثاً ومؤلفاً وإصداراً، منهم (١٩٥٠) للذكور من أعضاء هيئة التدريس، وبنسبة (٩٣.٢٪)، و(١٤٢) للإناث، وبنسبة (٦.٨٪).
٢٥. حصدت اللغة العربية المرتبة الأولى من حيث لغة البحث للأعمال المنشورة لأعضاء هيئة التدريس، بواقع (1038)، وبنسبة تقترب من (٥٠٪)، يليها الانجليزية، بواقع (772)، وبنسبة (٣٧٪) تقريبا، وحصدت بقية اللغات مجتمعة حوالي (282)، وبنسبة (١٣) تقريبا.
٢٦. حصد أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية (صنعاء)، على المرتبة الأولى بواقع (283)، وبنسبة تزيد عن (١٣٪)، وبلغ إنتاج الذكور، (232)، بنسبة (٨٢٪) تقريبا، و(51) للإناث، وبنسبة (١٨٪). يليها الآداب في المرتبة الثانية، حيث حصدت ما يقارب (258)، وبنسبة تزيد عن (١٢٪)، منها (232) للذكور، وبنسبة (٨١٪)، و(26) للإناث، وبنسبة (٩٪). وجاءت الزراعة ثالثاً، بواقع (232)، وبنسبة (١١٪)، جميعها للذكور، مع الإشارة إلى استبعاد بيانات الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس لبعض الكليات رغم وفرتها بسبب نقص البيانات الموثقة لدى الشؤون الأكاديمية بالجامعة، ومنها كلية الطب والعلوم الصحية.

توصيات البحث:

بعد استعراض الأدبيات والتقارير المرتبطة بموضوع البحث، وبعد استقراء البيانات والمعلومات الموثقة، وحصرتها وتصنيفها وتحليلها، واستخلاص نتائجها، يتوجب تقديم جملة من التوصيات والمقترحات العلمية والعملية التي قد تسهم في إلهام صناع السياسة التعليمية والبحثية، ومتخذي القرار، وقادة التعليم العالي، والجهات ذات العلاقة، والباحثين، ونيابة الدراسات العليا، والشؤون الأكاديمية، والكليات، والمراكز، والأقسام والوحدات العلمية والإدارية، ومتخصصي المكتبات، ومصادر ونظم المعلومات بالجامعة، وكذا بالجامعات اليمنية الأخرى، في مراجعة السياسات، والخطط الاستراتيجية،

- والإجراءات وآليات التنفيذ المختلفة، لتحقيق الجودة والتميز في الإنتاج والنشر العلمي محليا ودوليا، وفقا للموارد المتاحة، ومن هذه التوصيات ما يأتي:
- تنمية الثقافة العلمية ونشر الوعي بأهمية الإنتاج والنشر العلمي وتعزيز القدرة المؤسسية في مجال البحث العلمي والتكنولوجي والنشر الدولي المميز.
 - توظيف مخرجات البحث العلمي والاستفادة منها في صناعة القرار ورسم السياسات والتطوير المؤسسي وتقييم الأداء وحل المشكلات والاستفادة من الرؤى والتصورات المقترحة.
 - تطوير نظم المعلومات والمكتبات الجامعية والاهتمام بحصر الإنتاج العلمي والاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في الفهرسة والأرشفة والتوثيق الإلكتروني لكافة أنواع الإنتاج العلمي، من رسائل وأبحاث وكتب ومؤلفات، من قبل الوحدات المعنية بالجامعة، ومنها: نيابة الدراسات العليا، والشؤون الأكاديمية، والمكتبة المركزية، وفروعها بالكليات والمراكز العلمية، ودار النشر، وغيرها.
 - الاهتمام بالعمل الببليوغرافي وإعداد أدلة وفهارس شاملة عن الإنتاج العلمي وتحديثها باستمرار، ونشرها ورقيا وإلكترونيا.
 - بناء مستودعات رقمية وفهرسة مصادر المعلومات ونشرها إلكترونيا وتسهيل الوصول الحر إليها.
 - إبلء المواقع الإلكترونية الجامعية أهمية خاصة ونشر الرسائل العلمية والأبحاث على الموقع أولا بأول.
 - توفير التمويل الكافي لجامعة صنعاء لتمكينها من القيام بأدوارها المنوطة بها ومنها البحث العلمي، وتشجيع حركة البحث والإنتاج والتأليف والنشر العلمي محليا ودوليا.
 - تزويد الباحثين والمكتبات الجامعية والأقسام العلمية والكليات والجامعات بالداخل والملحقيات الثقافية اليمنية بالخارج، بدليل الإنتاج العلمي لجامعة صنعاء، للاطلاع عليه والاستفادة منه، ولتجنب التكرار في الموضوعات البحثية من قبل الباحثين الجدد.
 - استكمال عملية التوثيق واستيفاء البيانات المفقودة للإنتاج العلمي لجامعة صنعاء سواء للرسائل العلمية الموثقة لدى نيابة الدراسات العليا أو الأبحاث المنشورة الموثقة لدى الشؤون الأكاديمية بالجامعة.
 - طباعة الرسائل العلمية الحاصلة على توصيات بالطبع على نفقة الجامعة ونشرها ورقيا وإلكترونيا.
 - الاهتمام بتسويق الخدمات الجامعية والبحثية واستقطاب الباحثين العرب والأجانب، وتعزيز التبادل الثقافي بين الجامعة والجامعات العربية والدولية.

- عقد مؤتمر سنوي لمناقشة واقع ومؤشرات الإنتاج العلمي والمعرفي لجامعة صنعاء، والتعريف به، وتسويقه، بهدف الاستفادة منه، على مستوى القطاعين الحكومي والخاص، والأفراد والمجتمع.
- إعداد خطة استراتيجية للتحويل الرقمي في مجال الإنتاج والنشر العلمي ورقمنة المكتبات ومصادر المعلومات وربطها بمحركات البحث والمستودعات الرقمية العالمية.
- الاهتمام بدار جامعة صنعاء للطباعة والنشر، وتعزيز دورها في مجال النشر العلمي، أسوة ببقية مراكز ودور النشر الجامعية العربية والدولية، وتحديث أهدافها ومهامها ومسؤولياتها، وتنمية قدرات موظفيها وتحفيزهم باستمرار، بما يعزز هذا الدور، أو تأسيس مركز مستقل للنشر العلمي.
- تصميم نماذج موحدة لتوثيق البيانات البليوغرافية للإنتاج العلمي بالجامعة، تتسم بالشمولية، وأن تكون قابلة للتحليل الكمي والكيفي (باستخدام الترميز المزدوج) الذي يتيح الحصول على بيانات وتقارير كمية وكيفية عند الحاجة، وضمان تنفيذه من قبل الوحدات المعنية بالحفظ والتوثيق والأرشفة.
- خلق بيئة محفزة للإبداع والابتكار في البحث والنشر العلمي، واستثمار العقول، من خلال تأسيس عدد من الجمعيات العلمية بالجامعة وفقا للتخصصات، وجمع باحثي كل مجال في جمعية، وتمكينهم من تنمية المهارات البحثية، وإصدار مجلة علمية لكل جمعية، ولكل تخصص، وربط هذه الجمعيات بما يماثلها، محليا وعربيا ودوليا.
- إيلاء المجالات العلمية بالجامعة، أهمية بالغة، وتسجيلها لدى قواعد البيانات الرقمية الدولية، مثل شبكة العلوم (ISI)، وقاعدة (Scopus)، ونشرها الكترونيا على موقع الجامعة.
- تحليل الإنتاج العلمي للجامعة بشكل دوري كل خمس سنوات على الأقل، وبحسب التخصصات أو المجالات، وإعداد ملخصات تتضمن أبرز الرؤى والتصورات والمشروعات المقترحة، وعكسها على شكل أوراق سياسات، تقدم للقيادة الجامعية، ولصناع القرار، ورأسي السياسات والخطط الاستراتيجية الوطنية، وللمنظمات الدولية والمحلية الداعمة، والجهات ذات العلاقة، للاستفادة منها، كل فيما يخصه.
- تعزيز الشراكة مع المركز الوطني للمعلومات، ومركز تقنية معلومات التعليم العالي، لتطوير الإنتاج والنشر العلمي للجامعة وتبادل الخبرات المكتبية والتقنية والبشرية.
- استحداث جوائز في البحث والنشر العلمي المميز، تمنح من قبل قيادة الجامعة، واختيار أفضل رسالة ماجستير، وأفضل أطروحة دكتوراه، وأفضل بحث منشور، على مستوى كل تخصص بشكل سنوي.

- تشجيع الباحثين المميزين ماديا ومعنويا على مستوى الكليات والمراكز، وعلى مستوى التخصصات، ودفع رسوم النشر الدولي من موازنة الجامعة لمن يتمكن من النشر في قواعد البيانات الدولية.
- إيلاء المجتمع الأكاديمي من الأساتذة والباحثين والموظفين بالجامعة الاهتمام الذي يليق بمكانتهم، والحفاظ عليهم من الهجرة إلى الخارج، وتوفير حياة كريمة لهم بالداخل، وصرف حقوقهم كاملة دون نقصان، في السلم وفي الحرب، وفي أوقات الكوارث والأوبئة.
- تحسين وضعية الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس وذلك من خلال تبني المعايير العالمية في الطرح والمعالجة والمنهجية والنشر.
- تعزيز الحضور العالمي لأعضاء هيئة التدريس وذلك من خلال المشاركة الفاعلة في النشر الدولي، وحضور المؤتمرات العلمية وبالتالي حصول الجامعة على اعتراف دولي أوسع، وتعريف العالم بالبحوث والدراسات التي أنجزتها الجامعة، وتطوير المجالات المحلية بغرض إدراجها في قواعد بيانات يسهل الوصول إليها رقميا.
- تزويد الوحدات والأقسام الأكاديمية بالخدمات الإدارية والمكتبية والفنية المساندة، وتدريب مختصين على استخدام قواعد البيانات وتحليلها عند الحاجة، ومساعدة الباحثين على الدمج التكنولوجي في مختلف مراحل الإنتاج والنشر العلمي.
- تأسيس وحدة تسويق الخدمات الجامعية والبحثية وربط الإنتاج العلمي للجامعة بمتطلبات التنمية وسوق العمل والمتغيرات المعاصرة.

مقترحات البحث:

- إجراء دراسات تكملية تتبعية لتصنيف وتحليل الإنتاج العلمي لجامعة صنعاء وفقا لعدد من المتغيرات ومقارنته بإنتاج عدد من الجامعات العربية والإقليمية.
- إجراء دراسات لتطوير الإنتاج والنشر العلمي للجامعات اليمنية وفقا لمتطلبات التحول الرقمي والمتغيرات المعاصرة.
- إجراء دراسات لتصميم وبناء مستودعات رقمية في الجامعات اليمنية في ضوء الخبرات العربية والدولية.
- إجراء دراسات استشرافية لتطوير منظومة البحث العلمي والتكنولوجي بالجمهورية اليمنية في ضوء إدارة المعرفة.

قائمة المراجع:

١. أبو الخير، إبراهيم حسن، والقلش، أسامة أحمد جمال السيد. (٢٠١٨). الأطروحات المجازة بالجامعات السعودية والمتاحة بقاعدة بيانات الرسائل الجامعية بدار المنظومة: دراسة تحليلية، مجلة مركز بحوث نظم وخدمات المعلومات بكلية الآداب جامعة القاهرة، (مارس، ٢٠١٨). نقلا عن أبو الخير، إبراهيم حسن. (٢٠١٩). الإنتاج

- الفكري العربي في مجال الاقتصاد والإدارة : دراسة تحليلية لقاعدة بيانات EcoLink، المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، مج ١، ع ١، ص ص: ٩-٥٥. دار المنظومة، MD: 917515.
٢. أبو هادي، سلطان محمد جابر (٢٠١٢). مراجعة وتقويم الفترة الزمنية لانجاز رسائل الماجستير في كلية التربية بجامعة صنعاء باستخدام اسلوب بيرت (PERT)، ماجستير، جامعة صنعاء، اليمن.
٣. أحمد، سيد عاشور، (٢٠١٣). النشر العلمي المتميز. مصر.
٤. التايب، عائشة. (٢٠١٦). الأطروحات الجامعية في مجال العلوم الاجتماعية بدول الخليج العربي: اتجاهات البحث وسباقات الانتاج، المنشور في الاتجاهات البحثية لرسائل الدكتوراه في الجامعات العربية، تنسيق وتحرير عبدالوهاب بن حفيظ، منتدى العلوم الاجتماعية، الجزء الاول، تونس، ص ص: ١١٣-١٤٢.
٥. جامعة صنعاء. (٢٠٠٨). دليل الرسائل العلمية ماجستير - دكتوراه ١٩٨٥-٢٠٠٨. دار جامعة صنعاء للطباعة والنشر، صنعاء، اليمن.
٦. جامعة صنعاء. (٢٠٢٠). دليل الرسائل العلمية - ماجستير ودكتوراه. الجزء الأول (٢٠٠٩-٢٠١٤)، الجزء الثاني (٢٠١٤-٢٠٢٠)، نيابة الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة صنعاء، اليمن.
٧. جامعة صنعاء. (٢٠١٩). التقرير السنوي للعام الجامعي ٢٠١٨ / ٢٠١٩. قطاع التخطيط والسياسات والتطوير، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، صنعاء، اليمن.
٨. الجمهورية اليمنية. (٢٠١٠). القرار الجمهوري رقم (١٣٩) لسنة ٢٠١٠، بشأن اللائحة التنظيمية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي باليمن، تشريعات التعليم العالي، وزارة الشؤون القانونية، صنعاء، اليمن.
٩. الجمهورية اليمنية. (٢٠١٣). بيليوغرافيا الرسائل والاطروحات الجامعية المودعة لدى المركز الوطني للمعلومات ١٩٩٩-٢٠١٣، رئاسة الجمهورية، المركز الوطني للمعلومات، صنعاء، الجمهورية اليمنية.
١٠. الجمهورية اليمنية. (٢٠٠٨). دليل الاطروحات الجامعية: ماجستير - دكتوراه في الجمهورية اليمنية، رئاسة الوزراء، المجلس الأعلى لتخطيط التعليم، الأمانة العامة، صنعاء، اليمن.
١١. الجمهورية اليمنية. (٢٠١٩). الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة. المجلس السياسي الاعلى، ٢٦ / مارس / ٢٠١٩، صنعاء، اليمن.
١٢. الحاج، نجوى أحمد على. (٢٠١٦). استراتيجية لإنتاج المعرفة في جامعة صنعاء في ضوء احتياجات التنمية المستدامة في اليمن، دكتوراه، جامعة صنعاء، اليمن.

١٣. حسين، عبده أحمد محمد.(٢٠٠٦). الرضا الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس وعلاقته بإنتاجيتهم العلمية في جامعة عدن الجمهورية اليمنية، دكتوراه، جامعة عدن، اليمن.
١٤. حميد، محمد عبد الله حسن.(٢٠١٠). تطوير الأداء البحثي للجامعات اليمنية في ضوء الإدارة بالقيم، دكتوراه، جامعة عدن، اليمن.
١٥. حوالة، سهير محمد.(٢٠٠٩). الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات في ضوء مقومات الرضا الوظيفي - دراسة ميدانية على جامعة طيبة بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية، جامعة الاسكندرية، المجلد (١٩)، العدد (٢) ب، نقلا عن (الهمص، ٢٠١٥).
١٦. حيدر، عبد اللطيف حسين.(٢٠١٥). إعادة هيكلة التعليم العالي - من تعليم عال إلى تعلم عال. صنعاء، الجمهورية اليمنية.
١٧. الخطيب، خليل محمد .(٢٠٢٠). واقع البحث العلمي في الوطن العربي (٢٠٠٨-٢٠١٨): دراسة وصفية تحليلية، منظمة المجتمع العلمي العربي، الدوحة، قطر، بتاريخ ٢٨ يونيو ٢٠٢٠، متوفر على الرابط: <https://www.arsco.org/article-detail-1656-8-0#.Xvgix8Cvbu9.whatsapp> بتاريخ ١٦ / ٨ / ٢٠٢٠.
١٨. الخطيب، خليل محمد، واخرون.(٢٠٢٠). دليل الإنتاج العلمي لجامعة صنعاء (١٩٧٠-٢٠٢٠)، الطبعة الأولى، مركز التطوير الأكاديمي وضمان الجودة، جامعة صنعاء، اليمن.
١٩. الخليدي، رشا إبراهيم عبده.(٢٠١٤). تصميم قاعدة بيانات موحدة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ماجستير، جامعة ديكت لتكنولوجيا، تعز، اليمن.
٢٠. الخولاني، زمزم صالح سعد أحمد.(٢٠١٢). أنموذج مقترح لتمويل البحث العلمي في الجامعات اليمنية، ماجستير، جامعة صنعاء، اليمن.
٢١. الزليل، محمود علي أحمد.(٢٠١٠). تقويم الرسائل العلمية في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في الجامعات اليمنية في ضوء أولويات البحث التربوي، ماجستير، جامعة صنعاء، اليمن.
٢٢. سعيد، عبد الغني محمد عبده.(٢٠١٣). تطوير أداء إدارة الجامعات البحثية في اليمن من منظور إعادة الهندسة، دكتوراه، جامعة القاهرة، مصر.
٢٣. السماوي، عبد الرقيب علي قاسم.(٢٠٠٤). المناخ التنظيمي وعلاقته بالإنتاجية العلمية لدى اعضاء هيئة التدريس بجامعة تعز. ماجستير، جامعة تعز، اليمن.
٢٤. السيد، محمد.(٢٠١٨). الحصاد لغويا في معجم لسان العرب. متوفر على الرابط: https://mawdoo3.com/%D9%85%D8%A7_%D9%85%D8%B9%D9%86%D9%89_%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B5%D8%A7%D8%AF بتاريخ ١ / ٩ / ٢٠٢٠.

٢٥. شاكرا، عبد الملك محمد يحيى لطف. (٢٠١٤). قياس الكفاءة الإنتاجية للجامعات اليمنية باستخدام التحليل التطويقي للبيانات DEA، دكتوراه، جامعة صنعاء، اليمن.
٢٦. الشرعبي، رشاد. (٢٠٢٠). الإنتاج البحثي لليمن من واقع قاعدة بيانات سكوبس Scopus، ندوة أساسيات النشر العلمي، جامعة طيبة، تم التقاط بيانات الجدول بتاريخ ٢٥-٦-٢٠٢٠
٢٧. الشرماني، علي محمد عبدالله أحمد. (٢٠٠٨). معوقات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة صنعاء، ماجستير، جامعة صنعاء، اليمن.
٢٨. الطرشاني، الدوكالي مفتاح علي. (٢٠١٩). صعوبات النشر العلمي في الجامعات الليبية دراسة تقويمية: جامعة الزيتونة أنموذجاً، المؤتمر الدولي الأول، تقييم جودة أوعية النشر العلمي في العالم العربي، برلين، ألمانيا، ٢٩-٣٠ مارس، ٢٠١٩. ص: 49-٧٧.
٢٩. عبد الحميد، رجب. (٢٠١٥). الأسلوب العلمي في إعداد وكتابة البحث. ط، ١، دار الكتاب الجامعي، لبنان، الامارات.
٣٠. العبيدي، سيلان. (٢٠٠٨). دليل الأطروحات الجامعية ماجستير-دكتوراه في الجمهورية اليمنية، رئاسة الوزراء، المجلس الأعلى لتخطيط التعليم، الأمانة العامة، اليمن.
٣١. العمراني، توفيق. (٢٠١٩). معايير الجودة في البحث والنشر العلمي في العالم العربي، المؤتمر الدولي الأول، تقييم جودة أوعية النشر العلمي في العالم العربي، برلين، ألمانيا، ٢٩-٣٠ مارس، ٢٠١٩. ص: ٧٩-٩٦.
٣٢. العوازي، علي عبدالله، والخطيب، خليل محمد. (٢٠٢٠). إحصائية الرسائل العلمية لمؤسسات التعليم العالي بالجمهورية اليمنية، تقرير انجاز شهر مايو ٢٠٢٠، قطاع البحث العلمي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، صنعاء، اليمن.
٣٣. عون، فضل عبد الله علي. (٢٠٠٨). جودة التعليم الجامعي في الجمهورية اليمنية دراسة حالة للإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس في جامعتي صنعاء وتعز، دكتوراه، جامعة القاهرة، مصر.
٣٤. العيدروس، نور الدين نصر الدين هاشم. (٢٠٠٤). الأنشطة العلمية والبحثية والمجتمعية في جامعة عدن /دراسة تحليلية، ماجستير، جامعة عدن، اليمن.
٣٥. فارح، فايز حمود يحيى. (٢٠١٤). علاقة ممارسة الحرية الأكاديمية بالإنتاجية البحثية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة صنعاء، ماجستير، جامعة صنعاء، اليمن.
٣٦. فرحان، عماد محمد. (٢٠١٩). النشر العلمي في العراق المشكلات والصعوبات والحلول، دراسة تطبيقية لخمس كليات في خمس جامعات عراقية، المؤتمر الدولي الأول،

٢٠١٩. ص ص: ٢٠ - ٤٧.
٣٧. الكاميري، دريس.(٢٠١٩). تحديات النشر العلمي الالكتروني الجامعي في العالم العربي، المؤتمر الدولي الأول، تقييم جودة أوعية النشر العلمي في العالم العربي، برلين ، المانيا، ٢٩- ٣٠ مارس، ٢٠١٩. ص ص: ١٨١ - ٢١٠.
٣٨. المطري، فاطمة محمد ناصر.(٢٠١٥).علاقة الحوافز بالإنتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة صنعاء، ماجستير جامعة صنعاء، اليمن.
٣٩. ناجي، محمد على صالح.(٢٠١٢). الأعباء الإدارية والتدريسية وعلاقتها بالإنتاجية العلمية لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية بجامعة صنعاء، ماجستير، جامعة صنعاء، اليمن.
٤٠. النمري، مسعد (٢٠٢٠). الرسائل العلمية اليمنية المودعة لدى المركز الوطني للمعلومات، مقابلة شخصية مع رئيس المركز، بتاريخ ١٣ / ٣ / ٢٠٢٠، مكتب الرئيس، المركز الوطني للمعلومات، صنعاء، اليمن.
٤١. الهمداني، فتحية محمد.(٢٠١٦). تصور مقترح لتنمية رأس المال الفكري في جامعة صنعاء في ضوء مدخل إدارة المعرفة، دكتوراه، جامعة صنعاء، اليمن.
٤٢. الهمص، نرمان حسين عبد الحميد.(٢٠١٥). الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس وعلاقتها بجهود الجامعات في تدويل البحث العلمي، ماجستير، أصول تربوية، كلية التربية، جامعة الأزهر، مصر.